مسابقة الدراسات الأسرية

نصف أسرة سعيدة

المودة

جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمحافظة جدة

وزارة الشؤون الاجتماعية - (تصريح ٦٠١)

الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها

"دراسة مطبقة على مراكز وجمعيات رعاية وتوعية الأسرة

في المملكة العربية السعودية"

إعداد المرشدة الأسرية

أ. منيرة سليمان أحمد المسعود

ماجستير الإرشاد والتوجيه التربوي

جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمحافظة جدة

مسابقة الدراسات الأسرية

١٤٣٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

يسعدني ويشرفني إهداء هذه الدراسة : الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز وجمعيات رعاية وتوعية الأسرة في المملكة العربية السعودية إلى جميع المرشدين والمرشدات في مجال الأسرة والى جميع الجهات المختصة والمعنية باستقرار الأسرة والمجتمع.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من

- ✓ إدارة جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمحافظة جدة ممثلة في مدير عام الجمعية الأستاذ / زهير بن عبد الرحمن ناصر على دعمها المتواصل لمنسوبيها في إجراء الدراسات العلمية التي تهتم بشؤون وقضايا الأسرة .
- ✓ قسم الدراسات العلمية بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمحافظة جدة ممثلة في رئيس قسم الدراسات الدكتور / علي بن محمد آل درعان على تسهيل مهامنا البحثية .
- ✓ لزميلاتي في القسم النسائي مرشدات وإداريات على مشاركتهم و إبداء التوجيهات وتقديم كافة التسهيلات وأخص بالشكر مديرة القسم النسائي أ/سميرة حماد الفارسي ومشرفة الهاتف الاستشاري النسائي أ/ أميرة سيف عثمان والمرشدة في القسم النسائي أ/ وئام الرايقي وسكرتيرة الإدارة النسائية أ.سميرة النهاري وسكرتيرة قسم التدريب أ.آسيه بالبيد
- ✓ المرشدين والمرشدات الذين شاركونا في الإجابة على تساؤلات الاستبانة .
- ✓ جميع المراكز والجمعيات التي أتاحت لنا فرصة تطبيق الاستبانة لديها وأخص بالشكر د / تركي الخليفة بمركز التنمية الأسرية بالأحساء و أ/ فهد القفاري بجمعية أسرة ببريدة على تعاونهم ومبادرتهم .

ملخص الدراسة

اسم الباحث : منيرة سليمان أحمد المسعود
عنوان الدراسة : الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها .
جهة الدراسة : جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمحافظة جدة .
أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز رعاية وتوعية الأسرة في المملكة وإيجاد آلية للتغلب على هذه الصعوبات .
العينة : تكونت من 104 مرشدا أسريا ومرشدة تم اختيارهم من 15 جمعية ومركز من مختلف مناطق المملكة .
حدود الدراسة: شملت غالبية محافظات المملكة وتشمل المدن التالية:
الرياض ، جدة ، بريدة ، مكة المكرمة ، المدينة المنورة، ينبع ، تبوك ، حائل ، الدمام ، الاحساء ، خميس مشيط ، عنيزة.
أداة الدراسة : مقياس الصعوبات المهنية للمرشد الأسري من إعداد الباحثة
النتائج الدراسة :

1. **وجدت صعوبات مهنية ذاتية لدى المرشد الأسري كما وجدت صعوبات تتعلق بظروف العمل وبالأسرة السعودية والإدارة المشرفة على العمل الإرشادي كما وجدت صعوبات متعلقة بالتدريب والتطوير**
2. **اتضح وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات المهنية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث وفي متغير منطقة العمل عدا جانب الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية**
3. **لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات المهنية تبعا لمتغير سنوات الخبرة وتبعا للدرجة العلمية والتخصص .**
4. **تم إيجاد آليات تسهم في التغلب على الصعوبات المهنية التي تواجه المرشد الأسري.**

التوصيات :
في ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثة بزيادة عدد البحوث والدراسات التي تخدم الإرشاد الأسري بجميع قنواته وتطوير وتنظيم أساليب العمل داخل الجمعيات والمراكز وضرورة تطبيق الحلول المقترحة لمواجهة الصعوبات المهنية للمرشد الأسري

قائـــــمـــة المـــحتـــويـــات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
شكر وتقدير	ب
مستخلص الدراسة باللغة العربية	ت
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
قائمة الملاحق	خ
تمهيد	د
الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة	8-1
أولاً : مقدمة الدراسة	1
ثانياً : مشكلة الدراسة	3
ثالثاً : أهمية الدراسة	4
رابعاً : أهداف الدراسة	5
خامساً : مصطلحات الدراسة	5
سادسا :فروض الدراسة	5
حدود الدراسة	6
الفصل الثاني : الإطار النظري	
أولا : الصعوبات المهنية	
مفهوم الصعوبات المهنية	7
مصادر الصعوبات المهنية لدى المرشد الأسري	7
أثر الصعوبات على أداء المرشد الأسري	8
متطلبات تساعد في التغلب على الصعوبات المهنية لدى المرشد الأسري	8
ثانيا : المرشد الأسري	
مفهوم المرشد الأسري	9
المهارات اللازمة للمرشد الأسري	9
أخلاقيات مهنة المرشد الأسري	10
مهام المرشد الأسري	10
ثالثا : الإرشاد الأسري	
مفهوم الإرشاد الأسري	11
أهمية الإرشاد الأسري	11
أهداف الإرشاد الأسري	12
نظريات اعتمد عليها الإرشاد الأسري	12
خدمات الإرشاد الأسري	14
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
أولا : دراسات تناولت الصعوبات المهنية	16
ثانياً : دراسات تناولت الإعداد الأكاديمي والمهني للمرشد الأسري	16

ثالثاً : دراسات تناولت أهمية الإرشاد الأسرى	18
رابعاً: دراسات تناولت اتجاه المجتمع نحو الإرشاد الأسري وواقع ممارسته	19
خامساً : التعليق على الدراسات السابقة	20
الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها	
أولا : منهج الدراسة.	22
ثانيا : خصائص عينة الدراسة.	22
ثالثا : أداة الدراسة.	26
رابعا : إجراءات تطبيق أداة الدراسة.	29
خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة	30
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	
أولاً : نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها	32
نتائج الفرض الأول ومناقشتها	32
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها	39
نتائج الفرض الثالث ومناقشتها	41
نتائج الفرض الرابع ومناقشتها	42
نتائج الفرض الخامس ومناقشتها	43
نتائج الفرض السادس ومناقشتها	44
الفصل السادس : ملخص النتائج والتوصيات	
ملخص نتائج الدراسة	46
آليات مقترحة لمواجهة الصعوبات المهنية لدى المرشد الأسري	47
التوصيات	48
المراجع العربية	49
المراجع الأجنبية	52

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد العينة	22
2	أبعاد المقياس	27
3	مفتاح المقياس	27
4	صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس	28

5	صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس	28
6	معاملات الفا كرونباخ لأبعاد المقياس	29
7	اتجاه أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية الذاتية	32
8	اتجاه أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل	34
9	اتجاه أفراد العينة الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة	35
10	اتجاه أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية	36
11	اتجاه أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية المتعلقة بالتدريب والتطوير	37
12	اتجاه أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية المتعلقة بالمسترشد	38
13	اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة	39
14	اختبار (T) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس	41
15	اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير منطقة العمل	42
16	اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية	43

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	توزيع العينة تبعا للجنس	23
2	توزيع العينة تبعا للعمر	23
3	توزيع العينة تبعا لمنطقة العمل	24
4	توزيع العينة تبعا للدرجة العلمية	24
5	توزيع العينة تبعا للتخصص	25
6	توزيع العينة تبعا لسنوات الخبرة	25
7	توزيع العينة تبعا لنوع الإرشاد	26

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أداة الدراسة في صورتها النهائية	54
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين	72
3		

تمهيد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقيين والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى يهديه .

فلقد تراكمت على مجتمعاتنا الإسلامية مشاكل , نتيجة البعد عن الدين وأخلاقه والبعد عن الطريق المستقيم مما سبب الكثير من الخلافات العائلة والنزاعات الزوجية , والتي تفشت مما يستدعي من المجتمع بكل أطيافه السعي لمعالجة هذه الظاهرة ولهذا برز مجال الإرشاد الأسري الذي يعتبر من الميادين المهمة في المجتمع وذلك لما له أهمية كبرى في درأ التصدعات التي تتعرض لها الأسرة وتنمية قدراتها وإرشاد المقبلين على الزواج وتأهيلهم وإنشاء أسرة مستقرة وبالتالي استقرار ورقي المجتمع بأكمله , ولقد مدح الله الساعين على الإصلاح بين الناس عموما , وجعل إصلاح ذات البين من أفضل الأعمال وأعظمها أجراً فقال سبحانه وتعالى " لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقةً أو معروفاً أو إصلاحاً بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً " النساء 114

ولأهمية الدور الذي يقوم به المرشد الأسري فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجهه في عملة من خلال زوايا مختلفة محاولة أن تنير الطريق للمرشدين الأسريين، والمشاركة في تطوير العملية الإرشادية والارتقاء بها إلى الأفضل .

ولقد كانت هذه الدراسة مشاركة الباحثة في مسابقة الدراسات العلمية التي طرحتها جمعية المودة قسم الدراسات والبحوث كما أنها مكملة للدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في المملكة العربية السعودية،والمهتمة بمجال الإرشاد الأسري .

أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل نافعا بإذنه تعالى

المرشدة الأسرية بجمعية المودة الخيرية
للإصلاح الاجتماعي بمحافظة جدة
أ. منيرة سليمان احمد المسعود

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً : مصطلحات الدراسة

سادساً : فروض الدراسة

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

أولا : مقدمة الدراسة :

يمر المجتمع السعودي بالعديد من التحولات الحضارية والاجتماعية التي زادت معها معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وانعكست آثارها وبصورة كبيرة على حياة أفراد المجتمع السعودي واتجاهات تفكيرهم وعلاقاتهم ببعضهم البعض كما انعكس ذلك على مهام ومتطلبات المؤسسات الاجتماعية المختلفة ووظائفها وأهدافها تجاه المجتمع وقد ظهرت الحاجة إلى شمولية متكاملة ومنهجية واضحة في خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية ليتجلى الاهتمام حينها بمجال الخدمة الاجتماعية التي تمارس في شكل جهود وإسهامات تطوعية والعمل على تحويلها إلى مهنة علمية متخصصة في تنمية المجتمع وتطوره (الشهراني ,2008).

ولقد برز الإرشاد الأسري كأحد قنوات الخدمة المجتمعية التي تقدم للأسرة وأفرادها بهدف تحسين الاتصالات بين أعضاء الأسرة والتوجيه الإيجابي للتفاعل الأسري والذي من شأنه تقوية وتوضيح الحدود والمعايير الأسرية وهذا كله ينعكس أثره على تحسين وتدعيم الوظائف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والعاطفية للأسرة ككل(الغريب,الطائفي .2008) .

وتتزايد الحاجة إلى الإرشاد الأسري في كافة المجتمعات فلأسرة أساس المجتمع وهي التنظيم الاجتماعي الذي يجد فيه أفرادها إشباعا لحاجاتهم سواء الوالدين أو الأبناء وعندما تختل الأسرة تتدهور مصادر الأفراد وبالتالي مصادر المجتمع ككل (المالكي , 2003) .

ولقد أصبح الإرشاد الأسري المتخصص حاجة ماسة في الوقت المعاصر وذلك لمساعدة الأسر على التشكيل والمرور في مراحل عديدة من النمو و في حالة من التكيف مع هذه المتغيرات من أجل القيام بوظائفها وبخاصة فيما يتعلق بتلبيتها لحاجات أفرادها (المعاني , 2006) .

ويتضمن الإرشاد الأسري العديد من المجالات : ومنها الإرشاد الزوجي وإرشاد الوالدين وإرشاد الأبناء . وقد تتم عملية الإرشاد الأسري مع كل فرد من أفراد الأسرة على حده ويشترط أن يكون ذلك ضمن الأسرة , ومن أبرز المشكلات التي يتعامل معها موضوع الإرشاد الأسري اضطراب العلاقات بين أفراد الأسرة والتفكك الأسري والتنشئة الاجتماعية واضطراب العلاقات بين الأخوة (الخطيب , 2003) .

هذا ولقد شهد مجال الإرشاد الأسري والزوجي توسعا كثيرا في دول الخليج العربي في السنوات الأخيرة سواء على شكل برامج تدريبية أو مراكز إرشادية أو عبر وسائل الاتصالات (المديفر, 2006) .

وهنا يأتي دور المرشد الأسري في توجيه و إرشاد أفراد الأسرة إلى الأساليب المثلى في التعامل مع ما يواجههم من صعوبات و مشاكل اجتماعية ويسعى لوقاية أفراد الأسرة من المشكلات الاجتماعية و النفسية و القانونية ويحاول زيادة الوعي لأفراد الأسرة حول حقوقهم وواجبا تهم الشخصية و الأسرية و كذا زيادة الوعي بأهمية التخطيط الأسري و تطوير المعرفة العلمية في مجال المشكلات الاجتماعية و التقنية من حيث مدى انتشارها و طرق مواجهتها و الوقاية منها(خضر,2008) .

ولذا فإن مهنة المرشد الأسري تعتبر من المهن الاجتماعية التي توصف أنها مجهدة ومن الممكن أن يؤدي ذلك الإجهاد والضغط الذي قد يترتب عليه إلى حالة من الإعياء المهني المرشد الأسري مما يؤثر سلباً على فاعلية الممارسة المهنية والمسترشدين المستفيدين من الخدمة , وقد يتعرض إلى مجموعة من الضغوط التي قد تعيق أداءه حيث يتأثر أداء ذلك الدور بالعوامل الشخصية للمرشد وظروف وبيئة العمل المحيطة به ، وكثيراً ما يواجه مواقف عديدة ، ويتعرض خلالها لاستنزاف جسدي وانفعالي ، مما يؤثر سلباً في حالته الصحية والنفسية والاجتماعية وينعكس بدوره على مستوى أدائه في العمل (الهواري ,2008) .

ولقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أهم الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها والوقوف على هذه الصعوبات المهنية التي يمكن أن تؤثر على أداء المرشدين .

ونقصد بالصعوبات هنا بأنه كل ما يعيق نجاح عمل المرشد الأسري ويمنعه من إنجاح البرامج الإرشادية الأسرية ولتفعيل العملية الإرشادية لابد من البحث عن هذه المعيقات التي تواجه عمل المرشد وقد أشارت العديد من الدراسات أن المرشدين يواجهون العديد من الضغوطات في عملهم الإرشادي ولكي يتكيف المرشد في عمله ويشعر بالثقة والإنجاز لابد من مساعدته في تجاوز وإزالة هذه المعيقات .

وهنا يتضح دور الدراسة الحالية في مساعدة المرشد على تخطي تلك المشكلات وللرقي بالعمل الإرشادي ليساهم في استقرار الأسرة وبالتالي تطور ونمو المجتمع ككل .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

إن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدها المجتمع الإنساني خاصة منذ النصف الثاني من القرن العشرين وحتى الآن قد انعكست على الأسرة بصفة عامة على الرغم من أن هذه التغيرات شكلت فرصا للنمو وحياة أفضل , إلا أنها في الوقت نفسه أوجدت تحديات لم تكن في الحسبان , وفي كل الأحوال تظهر أهمية الأساليب التي تساعد الأسرة على التوافق والتكيف (Mystu,1999) .

ويبين (سفيان ,2004) أن الفرد والجماعة في حاجة إلى الإرشاد فكل فرد خلال مراحل حياته ونموه المتتالية يمر بمشكلات عديدة وفترات حرجه يحتاج فيها إلى الإرشاد إضافة إلى التغيرات الأسرية التي طرأت بين الماضي والحاضر والتي أحدثت تفككا أسريا ومشكلات ، والتقدم العلمي والتكنولوجي الكبير وتغير الاتجاهات والقيم .

ويضيف (المغيصب,1992) إلى أن الحاجة إلى خدمات الإرشاد تزايدت مع الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي والتطور الحضاري ، وما صاحب ذلك من تغيرات سريعة وعميقة أدت إلى تخلخل الكثير من القيم واختلاف أساليب الحياة التي يعيشها الفرد وتعدد وسائط التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته عبر مراحل نموه المختلفة ، وقد صاحب هذا بالضرورة تعدد الالتزامات المفروضة على الفرد وتنوع أساليب إشباعها ثم تعقد وسائل التوافق التي يجب على الفرد تعلمها فزادت أعباء الفرد النفسية والانفعالية والعقلية ، وبدت الحاجة ملحة إلى الإرشاد باعتباره خدمة ضرورية تسهم في تخفيف حدة هذه الأعباء وتساعد في فهم ا لفرد لنفسه وتحقيق سبل تكيفه .

ومما سبق تتضح أهمية الإرشاد الأسري ولاسيما أنه يسعى إلى تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد وهنائه , ولا يمكن أن يتحقق هذا الهدف دون عدة أمور من أهمها مهارة المرشد وقدرته على حل المشكلات وتجاوز العقبات فرفاهية المرشد ذات أهمية وذات شأن كبير لأنه إذا لم يشعر بالراحة والتوافق المهني لن

يكون مؤثرا وفاعلا ولكي يشعر المرشد بشعور جيد يجب أن يتعامل مع المشكلات والعقبات بشكل مرضي كما أن الإرشاد يعتبر يمكن أن يكون مجهدا ولذلك يحتاج المرشدون إلى الدعم بجميع أشكاله بشكل مستمر ونستطيع هنا تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عدة تساؤلات :

1. هل يختلف ترتيب العبارات داخل كل جانب من جوانب الصعوبات المهنية حسب أهميتها ؟
2. هل توجد فروق في الصعوبات المهنية وفقا لعدد سنوات الخبرة ؟
3. هل توجد فروق في الصعوبات المهنية وفقا للجنس ؟
4. هل توجد فروق في الصعوبات المهنية وفقا لمنطقة العمل ؟
5. هل توجد فروق في الصعوبات المهنية وفقا للتخصص ؟
6. هل توجد فروق في الصعوبات المهنية وفقا للدرجة العلمية ؟

ثالثاً :أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو الصعوبات المهنية التي تواجه المرشد الأسري وذلك لأنها تتناول أهم عنصر من عناصر العملية الإرشادية وهو المرشد الأسري وذلك أملا في دفع العملية الإرشادية من خلال تقييم عمله ومحاولة تحسينه أو التخفيف من المعوقات التي تعترضه.

وتظهر الدراسات أن هناك عدد من العوامل المؤثرة على طلب الإرشاد الأسري منها عوامل تعود للمسترشد نفسه مثل عدم معرفة الجهات التي يمكن الاستفادة منها أو الخوف أو الخجل من طلب خدمة الاستشارة الأسرية كما أن هناك عوامل مجتمعية مثل عدم ثقة المجتمع بأهمية طلب خدمة الإرشاد الأسري أو عدم صدق الصورة التي يقدمها الإعلام عن المرشد و الإرشاد (السدحان , 2008) .

بالإضافة أن هذه الدراسة تكتسب أهمية خاصة من خلال دراستها لهذا الموضوع في ظل المتغيرات المجتمعية وزيادة المشكلات الأسرية وتشعبها .

1. الأهمية النظرية

تعد هذه الدراسة مكملة للدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في المملكة العربية السعودية حيث ركزت على أهمية الإرشاد ودور مراكز وجمعيات توعية الأسرة في خدمة المجتمع بينما جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد الأسري .

كما تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لأنها تسلط الضوء على المجتمع المحلي وفي وقت تطورت فيه خدمات الإرشاد الأسري بشكل أفضل وما يقابله من ازدياد مطرد في المشكلات الزوجية والأسرية (الجاسر ,2006)

كما أنها قد تكون إضافة علمية في مجال الخدمة الاجتماعية حيث يوجد نقص واضح في المصادر التي تتناول مثل هذه المواضيع وخاصة في المجتمع الخليجي (الخرجي 2007) .

و قد تسهم نتائج الدراسة في تثقيف العاملين في مجال الإرشاد الأسري وتبصيرهم بأهم العوامل المؤثرة على عملية الإرشاد (المديفر,2006) .

2. الأهمية التطبيقية

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في :

- التعرف على واقع الإرشاد الأسري في المراكز والجمعيات وإلقاء الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية .

- تقديم البيانات التي قد تساعد في التطوير والتخطيط لبرامج الإرشاد الأسري .
- الدفع بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى تقديم برامج إرشادية أسرية وذلك باستضافة المختصين ومن لهم خبرات سابقة في مجال الإرشاد الأسري .
- تبصير المرشد الأسري بأهم المشكلات والصعوبات التي تواجهه في عمله والعمل على تجنبها ما أمكن
- توجيه ومساعدة الإدارات المشرفة على تطوير برامج التوعية الأسرية .
- تمكين المرشدين الأسريين من القيام بأعمالهم بصورة تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في عملية الإرشاد.
- تقديم بعض المقترحات لتطوير عملية الإرشاد في المراكز والجمعيات المعنية في ضوء الإمكانات الحالية والمستقبلية .

رابعاً : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على

- الصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل الإرشادي .
- الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل .
- الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية .
- الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي .
- الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير .
- الصعوبات المتعلقة بالمسترشد .
- الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين والتي تعزى للجنس .
- الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين والتي تعزى لتخصص .
- الصعوبات التي تواجه المرشدين الأسريين والتي تعزى لمنطقة العمل .
- الصعوبات التي تواجه المرشدين الأسريين والتي تعزى لسنوات الخبرة .
- الصعوبات التي تواجه المرشدين الأسريين والتي تعزى للدرجة العلمية .
- إيجاد آلية للتغلب على الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين .

خامساً : مصطلحات الدراسة

الصعوبات المهنية

الصَعْبُ في اللغة خلاف السَّهْل

ونقصد بالصعوبات هنا : أي المعوقات التي تواجه المرشد وتحول دون تحقيق أهداف البرنامج الذي يسعى إلى تنفيذه بغض النظر عن نسب تكرارها (العاجز ,خليفة, 1997).

بينما يعرفه (درويش,2005) بأنها المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعليه ويُمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقا (درويش,2005).

التعريف الإجرائي:

من خلال الاطلاع على التعريفات والدراسات السابقة يمكن تعريف الصعوبات المهنية بأنها كل ما يواجه المرشد الأسري ويمنعه من تطبيق برامج وخدمات الإرشاد الأسري كما ينبغي وتشمل صعوبات ذاتية وصعوبات متعلقة بظروف العمل وبالأسرة وبالإدارة المشرفة وصعوبات متعلقة بالتدريب والتطوير بالإضافة للصعوبات المتعلقة بالمسترشد والذي سوف يتم قياسه بدرجة الاستجابة على مقياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين والتي قامت الباحثة بتصميمه بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري للدراسة

المرشد الأسري :

هو المتخصص القادر على توجيه و إرشاد أفراد الأسرة إلى الأساليب المثلى في التعامل مع ما يواجههم من صعوبات و مشاكل اجتماعية ويسعى لوقاية أفراد الأسرة من المشكلات الاجتماعية و النفسية و القانونية ويحاول زيادة الوعي القانوني لأفراد الأسرة حول حقوقهم وواجبا تهم الشخصية و الأسرية و كذا زيادة الوعي بأهمية التخطيط الأسري و تطوير المعرفة العلمية في مجال المشكلات الاجتماعية و التقنية من حيث مدى انتشارها و طرق مواجهتها و الوقاية منها (أبو أسعد,2008).

الإرشاد الأسري :

يعرف الإرشاد الأسري بأنه أسلوب من أساليب العلاج النفسي الجماعي , يتناول أعضاء الأسرة كجماعة وليس كأفراد , وهو علاج يعمل على كشف المشكلات والاضطرابات الناتجة عن التفاعل بين أعضاء الأسرة كنسق اجتماعي ومحاولة التغلب على هذه المشكلات عن طريق أعضاء الأسرة كمجموعة , ومحاولة تغيير أنماط التفاعل الغير لتوافقية داخل الأسرة (سرى,2000) .

ويعرف أيضا بأنه عملية يقوم بها المرشد (أو فريق العمل الإرشادي) بمساعدة أفراد الأسرة على فهم إمكانياتهم وتنمية علاقاتهم الاجتماعية والاستبصار بالحلول السليمة لمشكلاتهم لتحقيق الاستقرار الأسري والتوافق النفسي والسعادة للفرد والأسرة والمجتمع (خضر,2008).

سادساً : فروض الدراسة

1) يختلف ترتيب العبارات في كل جانب من جوانب الصعوبات المهنية حسب أهميتها
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة .
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير منطقة العمل .
5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص .
6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية .

سابعاً : حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة في

أ-عينة الدراسة : تقتصر علىالمرشدينوالمرشداتالأسرييننبجمعياتالإصلاحالاجتماعيومراكزالإرشادالأسري .

ب-الحدود المكانية : شملت الحدود المكانية غالبية محافظات المملكة وتشمل المدن التالية

الرياض , جدة , بريدة , مكة المكرمة , المدينة المنورة, ينبع, تبوك, حائل, الدمام , الأحساء , خميس مشيط , عنيزة

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا :الصعوبات المهنية

- مفهوم الصعوبات المهنية

ثانياً : المرشد الأسري

- مفهوم المرشد الأسري
- المهارات اللازمة للمرشد الأسري
- أخلاقيات مهنة المرشد الأسري
- مهام المرشد الأسري

ثالثا :الإرشاد الأسري

- مفهوم الإرشاد الأسري
- أهمية الإرشاد الأسري
- أهداف الإرشاد الأسري
- النظريات التي اعتمد عليها الإرشاد الأسري
- خدمات الإرشاد الأسري

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد :

يعد الاتفاق على المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في أي إطار نظري أو دراسة هو بمثابة الخطوة الأولى لتحقيق وحدة الانطلاق من أرض واحدة (كمال ,2008) , وفي هذا الفصل من الدراسة ستتناول الباحثة المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة حيث سيتم عرض مفهوم الصعوبات المهنية ومفهوم المرشد لأسري ومفهوم الإرشاد الأسري .

أولا : الصعوبات المهنية

مفهوم الصعوبات المهنية

تعرف الصعوبات بأنها المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعليه ويُمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقا (درويش,2005).

وتعد الصعوبات المهنية من القضايا الهامة التي تشغل الكثير من الباحثين في مجال الإرشاد والتوجيه المهني فلا يوجد شخص ذا مهنة لا تواجهه هذه الصعوبات أيا كان صورها وأشكالها فضلا عن التأثيرات الناجمة عنها بالنسبة للفرد أو المجتمع وتتفاوت تلك الصعوبات في شدتها ونوعها من شخص لآخر ومن وقت لآخر لدى الشخص نفسه وكلما ازدادت أهمية المهنة كثرت المشكلات المرتبطة بها .

- **مصادر الصعوبات المهنة لدى المرشد الأسري:**

صعوبات مهنية ناجمة عن طبيعة المهنة وأهميتها نذكر منها :

- قصور الميزانيات والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري .
- عدم مناسبة عدد المرشدين مع تزايد المشكلات الاجتماعية .
- عدم فاعلية وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني في أداء دورها .
- الإعداد النظري للمرشد الأسري غير كافي وغير مرتبط بالواقع .
- قلة فرص الاتصال وضعف تبادل الخبرات بين المرشدين .
- عدم التعاون مع المهنيين بالمدرسة والمجتمع المحلى .
- عدم توافر الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات المتخصصة بمجال الإرشاد الأسري .
- شعور بعض المرشد ين بعدم الرضا عن عملهم .
- عدم وضوح دور المرشد الأسري لدى بعض الأسر .

صعوبات متعلقة بالعلاقات المهنية داخل المنظمة :

- عدم تعاون الإدارة مع المرشد في مواجهة الصعوبات وعدم توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح العملية الإرشادية .
- ضعف الإشراف ومتابعة عمل المرشد .

صعوبات متعلقة بالمرشد :

- ضعف الدافعية للعمل .
- سوء العلاقات بالآخرين .
- عدم الموضوعية والتحيز .
- عدم التعرف على المتغيرات التي تمر بالمجتمع.

- **أثر الصعوبات المهنية على أداء المرشد الأسري :**

✓ قلة الدافعية .
✓ ضعف الأداء المهني للمرشد .
✓ تعرض المرشد للضغوط المهنية .
✓ التأثير السلبي على الصحة النفسية للمرشد (الهواري,2008).

- **متطلبات تساعد في التغلب على الصعوبات المهنية لدى المرشد :**

✓ متطلبات معرفية وتتمثل في الإعداد النظري والتدريب العملي :
يعتمد المطلب العرفي للمرشد الأسري على المكونات النظرية التي تستلزم ممارسة الإرشاد فالمكونات النظرية لا تقدم بشكل جامد بل يفترض أن ترتبط بالتطبيق بحيث يتبعها تدريب عملي تحت إشراف مؤهل ووفق خطة مدروسة .
✓ متطلبات أخلاقية وتتمثل في التقبل والاحترام والالتزام بسرية المعلومات ووضع الأولوية لمصلحة الأسرة والوعي الثقافي بالإضافة للكفاءة وقبول الخدمة .
وتشير المواثيق العالمية إلى جوانب وحدود أخلاقية مهمة يجب أن تؤخذ في الحسبان بحيث يتقيد ويلتزم بها المرشد الأسرى أثناء الممارسة والعمل مع الأسر وداخل المنظمة (البريثن ,2008) , وسوف نشير إلى ذلك في أخلاقيات مهنة المرشد الأسري .

النظريات المفسرة للصعوبات المهنية :

نظرية التقدير المعرفي : لقد قدم هذه النظرية "لازورس1970" نتيجة الاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي الإدراكي والتقدير المعرفي وهو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة تقييم الفرد للمواقف على عدة عوامل منها : العوامل الشخصية والعوامل الخارجية بالبيئة الاجتماعية والعوامل المتصلة بالموقف نفسه .
وتبين نظرية التقدير المعرفي أن الصعوبات تنشأ عندما يوجد تناقض بين متطلبات الشخص والمواقف المحيطة ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في المرحلتين :
المرحلة الأولى : وهي خاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث هي في حد ذاتها تشكل صعوبة .
المرحلة الثانية : وهي التي يحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف , ونستنتج من نظرية التقدير المعرفي أن الصعوبات المهنية تختلف من شخص لآخر حيث يتوقف على عدة عوامل شخصية وعوامل خارجية لا تتوافق مع المتطلبات الشخصية للفرد.

ثانياً : المرشد الأسري

هو ذلك المهني الذي يستخدم مهارته في مجال تخصصه لمساعدة طالبي الاستشارة على مواجهة مشكلة حالية يعانون منها ومساعدتهم على التفكير بانتظام وموضوعية لمواجهة المشكلات وزيادة قدراتهم على

انتقاء أنسب الحلول مستخدما أحدث معارف الخدمة الاجتماعية لمساعدة أنساق العملاء على تحقيق أهدافهم (ابوالمعاطي ,2003) .

المهارات اللازمة للمرشد الأسري

أظهرت الدراسات الحديثة أن المهارات تعتمد بشكل أساسي على التفاعل الاجتماعي والذي يقوم على مهارات واستراتيجيات الاتصال وبأنها مجموعة من الأنشطة اللغوية التي تسعى لتحقيق نتائج إدراكية معرفية انفعالية وسلوكية لتطبيق وسائل حل المشكلة عن طريق أساليب التدخل (الغزاوي ,1995) .

وقد حددت الجمعية القومية للمارسين المهنيين NASW (1999) المهارات الأساسية في الخدمة الاجتماعية والتي تنطبق على المرشدين الأسرين وهي :

- الاستماع إلى الآخرين .
- انتقاء المعلومات وتجميع الحقائق المتصلة ببعضها لتقدير الموقف وكتابة التقرير .
- تكوين علاقة مهنية مع المسترشد .
- الملاحظة وتفسير السلوك واستخدام المعرفة النظرية الخاصة بنظريات الشخصية وطرق التشخيص .
- اشتراك العملاء(أفراد – جماعات- مجتمعات) بجهود حل مشكلتهم وكسب ثقتهم في أنفسهم .
- مناقشة الموضوعات العاطفية الحساسة بأسلوب تدعيمي بعيد عن التهديد .
- إيجاد الحلول المبتكرة لاحتياجات العملاء .
- تحديد الوقت الملائم لإنهاء العلاقة المهنية .
- إجراء البحوث وتفسير نتائجها وكتابة المؤلفات المهنية .
- الوساطة والتفاوض بين الأطراف المتنازعة .
- تقديم خدمات الاتصال بين التنظيمات (العجلاني ,2005) .

أخلاقيات مهنة المرشد الأسري :

يمثل البناء القيمي والأخلاقي للمهنة الفلسفة التي تقوم عليها المهنة والإطار الذي في ضوئه يتم الحكم على تصرفات المرشد الأسري وسلوكياته في المواقف المختلفة التي يواجهها وكذلك الأساس الكيفي الذي يوجه التفاعلات والتعاملات الإنسانية (علي, 1995) .

ولقد قامت جمعية المودة الخيرية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بإصدار ميثاق أخلاقي للمرشد الأسري ويتضمن قيم ومبادئ تحكم قواعد العمل وتوضح شروطه وتحدد سلوك العاملين وواجباتهم وتحفظ حقوقهما , ويهدف الميثاق إلى تعزيز انتماء المصلح والمرشد لرسالتهما ومهنتهما وتبصيرهما بقيم ومبادئ وأخلاقيات المهنة كما يهدف إلى تحفيز المصلح والمرشد على أن يتمثلا قيم ومبادئ المهنة في سلوكهما بالإضافة إلى تأصيل المهنة في الممارسة المهنية , ويساعد الميثاق على ضبط سلوك العاملين وحفظ حقوقهم وتجويد العمل الإرشادي لتفادي الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة والعاملين والمسترشد .

وفيما يلي ملخصا لأهم ما جاء في الميثاق الأخلاقي :

- مواصفات المصلح الأسري .
- السلوك الشخصي للمصلح والمرشد الأسري .
- المسئولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المهنة .

- المسئولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المسترشد .
- المسئولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه زملائه .
- المسئولية الأخلاقية للمصلح والمرشد الأسري تجاه المؤسسة التي يعمل بها .
- المسئولية الأخلاقية للمرشد تجاه المجتمع .
- مسئولية المؤسسة تجاه المصلح والمرشد الأسري (الميثاق الأخلاقي للمرشد الأسري,1432) .

مهام المرشد الأسري:

1. تبصير المجتمع بأهمية وأهداف الإرشاد الأسري .
2. الإعداد للمقابلات التي يجب أن تشمل الزوجين وأفراد الأسرة .
3. دراسة تفاعلات وطرق اتصال أفراد الأسرة .
4. توجيه الزوجين وتقديم تغذية راجعه مناسبة لهم .
5. تعليم الزوجين أساليب التعامل مع أطفاله.
6. تغيير هرمية القوى في الأسرة.
7. المساعدة على تغيير نظام الأسرة.
8. فهم أنواع التفاعلات والاتصالات داخل الأسرة.
10 تعليم أفراد الأسرة التعبير عن مشاعرهم بطرق متكيف.
11 . إجراء البحوث والدراسات اللازمة في مجال الأسرة (ابوأسعد,2008).

ثالثا: الإرشاد الأسري

مفهوم الإرشاد الأسري :

الإرشاد الأسري هو عملية مساعدة مدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد وتقنياته لمساعدة الأفراد والأسر في شكل انفرادي أو جماعي (البريثن ,2008)

أهمية الإرشاد الأسري :

في ظل التغيرات الاجتماعية المتتالية التي يعيشها المجتمع لم تعد الأسرة بقدراتها الذاتية قادرة على التصدي للآثار والتداعيات الناتجة عن تلك التغيرات , مما أفرز عددا من المشكلات التي أعاقت كثيرا قدرات أعضاء الأسرة عن القيام بمهماتهم والتي بدورها أعاقت سير الحياة الأسرية السليمة ومن هنا ظهرت أهمية الإرشاد الأسري بجميع مجالاته ومدى الحاجة إليه (المديفر,2006) ولأهمية الإرشاد الأسري توجد أسباب عديدة :

- أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة : تتنوع أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة والمجتمع للطفل بين الأسلوب السوي الذي يعتمد على المساواة والوسطية والإيجابية والتشجيع على المثابرة والإيثار والابتكار وبين الأسلوب غير السوي الذي يعتمد على التسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل وإثارة الألم النفسي والقسوة والتذبذب والتفرقة وإن كانت الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية تنتج شخصية متزنة متوافقة فعالة منتجة فإن الأساليب غير السوية تنتج شخصية غير متزنة و غير متوافقة وغير فعالة وغير منتجة تتجه إلى المرض والجناح , ولذلك فإن الإرشاد السري الذي يساعد الأسرة في التبصير بالأساليب غير السوية (العرجاني ,2011).

- اضطرابات العلاقات الوالدية : إن العلاقة بين الوالدين من أسمى العلاقات على وجه الإطلاق إذ إنها علاقة بموجب ميثاق غليظ وعقد سامي ومناخ يخيم عليه المودة والرحمة فإذا استوت العلاقة بين الوالدين فإن الحياة الأسرية تكون على درجة عالية من الرضا والتوافق والسعادة , أما إذا خيم على الحياة الأسرية الشقاق والنفاق واضطربت العلاقة الأسرية بين الزوجين فإن المحصلة ستكون بنفس الدرجة من السوء والاضطراب سواء كان ذلك في الحياة النفسية للزوجين أو الأبناء على حد سواء وهنا يبرز دور الإرشاد في الوقاية من هذه الاضطرابات وعلاجها .
- الضغوط الأسرية : تعاني معظم الأسر في الآونة الأخيرة من كثير من العوائق التي تمثل مصادر للضغوط , نذكر منها :
- العوائق النفسية : ويقصد بها نقص القدرات العقلية لدى أفراد الأسرة أو نقص المهارات النفس حركية أو خلل في نمو الشخصية أو اضطراب فيها والذي قد يعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه .
- العوائق المادية والاقتصادية : لقد ميز الله في العقل والرزق فرضي كل منا بعقله ولكن الغالبية العظمى منا لم يرضوا بأرزاقهم , حيث يعتبر الكثير منا عدم توفر الإمكانات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة , وقد يسبب ذلك شعور بالإحباط مما يستدعي الإرشاد في ذلك .
- العوائق الاجتماعية : تمثل العادات والتقاليد قيودا اجتماعية لضبط السلوك الإنساني وتنظيم العلاقات وقد تكون هذه القيود طبيعية ومناسبة وقد تكون مثالية وغير مناسبة مثل غلاء المهور مما يجعلها عائقا أمام تيسير الزواج وبالتالي ازدياد العنوسة الأمر الذي يزيد عوامل الانحراف والانجراف و الجنوح لدى الشباب وهنا قد يكون الإرشاد الأسري وإرشاد الزواج عاملا مساعدا على تقريب الغايات والأهداف والميول والاتجاهات لتيسير عملية الزواج (خضر ,2008) .
- البطالة : تمثل البطالة في أي مجتمع قنبلة موقوتة إذا لم يتم التعامل معها ودراستها ومحاولة القليل من آثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .
- مشكلات المرأة العاملة والعاطلة : عمل المرأة ضرورة إذا كانت الأسرة في حاجة إلى هذا العمل وإذا كان الأولاد داخل الأسرة ليسوا في أمس الحاجة إلى وجودها معهم أما إذا كانت حاجة الأبناء إلى الأم يفوق حاجتهم إلى ما ينتج عنه عمل الأم يكون البيت والأولاد و الأسرة هم الأولى بالرعاية والعناية والتربية .
- التدخين والإدمان : الإدمان هو الوجه الأخر للبطالة والانحراف , وإذا كان الإدمان هو بوابة الهاوية فإن التدخين بوابة الإدمان , وإذا كان الإدمان في منتهى الخطورة على حياة الأفراد الأسر والشعوب فإن التدخين لا يقل خطورة .
- الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة : إن مولد طفل معاق أو من ذوي الاحتياجات الخاصة لاشك أنه يؤثر تأثيرا كبيرا في مناخ الأسرة الذي يسود النسق الأسري والذي يحتاج إلى ألوان من التعامل السري والاجتماعي والنفسي تختلف باختلاف هذه الإعاقات ودرجاتها .
- التفكك الأسري : إن النسيج الأسري مبني على المودة والرحمة , وهذه الوشائج هي أقوى الأربطة الاجتماعية والنفسية والعاطفية والمادية التي تساعد على ترابط النسق الأسري وتساعد على ديمومة الارتقاء بهذا النسق ليمتد إلى النسق البنائي للمجتمع كله , إلا أن هناك بعض الأسباب التي تعمل على تفكك الأسرة منها الصراعات الزوجية وضعف الشخصية وانشغال أحد الزوجين أو كليهما كذلك من الأسباب نذكر عقم أحد الزوجين والاختلاف الثقافي أو التفاوت في المستوى الثقافي كما أن الخيانة الزوجية لها دور كبير في تفكك الأسرة (خضر , 2008) .

- **أهداف الإرشاد الأسري :**

يهدف الإرشاد الأسري إلى مساعدة الأزواج أن يكونوا أزواجا متحابين صالحين وكذلك بقية أفراد الأسرة ونذكر من الأهداف أيضا ما يلي:

- التغلب على المشكلات التي تعترض طريق الحياة الزوجية وتؤدي بها إلى التفكك والانهيار .
- الحفاظ على استقرار وتماسك الحياة الزوجية.
- توعية الراغبين في الزواج من الجنسين بمتطلبات الحياة الزوجية من منظور قيمي وأخلاقي وذلك ضمانا لاستمرار العلاقة بينهما .
- مساعدة الأزواج على معرفة الخلل في العلاقات الأسرية والزوجية وأثره السيئ عليهما وعلى الأسرة.
- مساعدة الزوجين على تبني طرقا جديدة في الاتصالات بينهما تقوم على الفهم والحب المرتبط بالمصالح المشتركة (الخالدي ,العليمي ,2009).
- مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق النمو النفسي والجسمي والأخلاقي والمحافظة على عرى الود والمحبة بينهم .
- مساعدة الزوجين على خلق علاقات متوازنة مع الآخرين ومع أطفالهم .
- مساعدة أعضاء الأسرة على تقبل الفروق المختلفة فيما بينهم .
- مساعدة الزوجين على التعامل مع الضغوط التي يمارسها أعضاء الأسرة مع بعضهم البعض وكذلك الضغوط الخارجية التي تؤثر على الأسرة (أبو أسعد ,2008) .

- **النظريات التي أعتمد عليها الإرشاد الأسري :**

تعتمد الممارسة المهنية للإرشاد الأسري على العديد من المناهج النظرية والعلمية التي وضعت لمساعدة الأزواج وأفراد الأسرة كافة على مواجهة المشكلات الأسرية ونذكر منها التالي :

- نظرية العلاج الواقعي :

ينظر العلاج الواقعي إلى البشر على أنهم مسئولون عن اختياراتهم لما سوف يعملون بمعنى أن الأسلوب العلاجي يعتمد على الحاضر والمستقبل أكثر من اعتماده على الماضي فجميع المشكلات هي في الزمن الحاضر حتى ولو كانت جذورها تمتد إلى الزمن الماضي , كما ينظر الأسلوب العلاجي إلى مشكلات العملاء على أنها نوع واحد تتمثل في نقص عن الحد المأمول والكافي من التفاعلات والعلاقات الاجتماعية . ولقد ركز(Glasser.1980) على أن العلاج الواقعي يتوقف بالدرجة على تعليم العملاء كيف يمكن أن يكونوا أكثر فاعلية من حيث اختيارهم للتصرفات والسلوكيات التي يحتاجونها لتحقيق التفاعل مع الآخرين في حياتهم اليومية , فنظرية الاختيار تشرح كيفية اختيار التصرف الذي يحسن العلاقات ومن ذلك المنطلق فإن تعليم نظرية الاختيار للعملاء جزء مهم من الإرشاد الواقعي , ونتيجة لذلك يمكن قياس استفادة العميل من العلاج الواقعي بمدى قدرته على اختيار تصرفاته وسلوكياته بكفاءة (أبو غزالة .2008).

وتتلخص أهداف العلاج الواقعي في الجوانب التالية :

- مساعدة العميل على إيجاد اتصال أو إعادة اتصال بالآخرين .
- تعليم العملاء نظرية الاختيار .
- تحقيق الاتصال الجيد بين الأخصائي الاجتماعي والعميل الذي هو الطريق الوحيد للتأثير وإنجاز أهداف العلاج الواقعي .
- التركيز على الحاضر أكثر من التركيز على الماضي .(البريثن ,2008).

وأشار (Glasser.1980) إلى أن هناك استراتيجيات أربع لعملية التغيير هي :

- ما يريده ويحتاجه العميل : بواسطة مهارة الأخصائي الاجتماعي في طرح تساؤلات على العميل حول ما يريده من العلاج يمكن للعميل أن يتوصل ويدرك ما يريده وهذه العملية بشكل مبسط هدفها تقويم وموازنة ما في داخل العميل.
- التوجه : التوجه يحمل الأخصائي الاجتماعي على مناقشة العملاء حول توجهاتهم الحالية وإلى أين ستأخذهم سلوكياتهم فلأخصائي الاجتماعي كحامل المرآة بشكل متزن ليرى العميل ذاته , حيث يتم كشف وتقدير الاتجاه الصحيح الذي يحتاجه العملاء .
- التقويم : بما أن العلاج الواقعي يعبر عن فن توجيه وإرشاد العملاء فهذا يعني أن العلاج الواقعي يعتمد على التواصل والحوار بين المعالج والعميل , إن طرح أسئلة ذات مغزى من قبل المعالج يعد أسلوبا فعالا تثبت جدواه مع كثير من العملاء لأجل جعلهم يتحدثون عما في داخلهم وخصوصا فيما يتعلق بتقويم سلوكياتهم وتصرفاتهم .

مثل هذه الأسئلة التي يطرحها المعالج بمهارة من شأنها إتاحة الفرصة له لتقويم سلوكياته , إن مهمة التقويم من المهام الرئيسة التي يقوده المعالج لتمكين العميل من تقويم أفعاله ثم الاختيار الأمثل والفعال للسلوك .

- التخطيط والتقويم : حينما يحدد العميل بطريقة واعية ومحددة ماذا يريد يكون الوقت قد حان لاكتشاف سلوكيات بديلة عند هذه النقطة أيضا يكون العميل قادرا على وضع خطة عمل تستهدف انتقاء وتنفيذ السلوكيات البديلة (أبو غزالة,2008)

ويأتي دور المرشد في العلاج الواقعي في كونه مربيا وصديقا للمسترشد فهو يهدف إلى إعادة تربية المسترشد ليصبح أكثر مسؤولية وليساعده ويدربه ويعلمه كيف يضبط ذاته كما أن جلاسر لم يحدد أي استراتيجيات إرشادية بل ترك الحرية للمرشدين للاستفادة من كافة التقنيات المتوفرة ضمن الإطار الذي حددته العملية الإرشادية .

- **خدمات الإرشاد الأسري :**

تنقسم خدمات الإرشاد الأسري إلى خدمات وقائية , وخدمات علاجية , وخدمات إنمائية

الخدمات الوقائية وهي تلك الخدمات التي تستهدف وقاية الأسرة من عوامل التفكك والضعف وكل مما من شأنه إضعاف كفاءتها كوحدة اجتماعية نفسية تربوية , ويدخل في عداد ذلك إرشاد أفراد الأسرة إلى واجباتهم ومسؤولياتهم وحقوقهم تجاه بعضهم البعض , بما في ذلك تأهيل الأزواج لبناء علاقة زوجية سليمة وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة في تنشئة الأبناء ,

بينما تهدف الخدمات العلاجية إلى علاج المشكلات السلوكية القائمة بالفعل داخل الأسرة سواء كانت المشكلات خاصة بالوالدين أو أحدهما أو كانت خاصة بالأبناء بما يهدد الأسرة وعوق أدائها ,

وتأتي الخدمات الإنمائية ضمن خدمات الإرشاد الأسري وهي تلك الخدمات الإرشادية التي تستهدف استثمار مصادر الأسرة الشخصية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيهها لتدعيم وزيادة كفاءة الأسرة كوحدة اجتماعية نفسية بحيث تستمتع بحياتها وتؤدي وظائفها على أفضل وجه ممكن (أبو أسعد,2008) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت الصعوبات المهنية

ثانياً: دراسات تناولت الإعداد الأكاديمي والمهني للمرشد الأسري

ثالثاً : دراسات تناولت أهمية الإرشاد الأسرى

رابعاً : دراسات تناولت اتجاه المجتمع نحو الإرشاد الأسري وواقع ممارسته

خامساً: التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

تشكل الدراسات السابقة إطار معرفياً , ومنهجاً إثرائياً للدراسة , الأمر الذي يجعل منها أساسا يستفاد منه في استكمال العمل العلمي وإنماء تصوراته ومداخله وأساليبه وطرقه ويحقق لتحليلاته العمق والرؤية المتكاملة الشاملة , ومن ثم يمكن القول بأن الدراسات السابقة تمثل إطارا مرجعيا لتوجيه العمل المهني بما تقدمة من تجارب للباحثين السابقين ليتعرف على مشكلاتهم المنهجية والنظرية وأساليبهم في التعامل معها وحلها , ولقد تضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية وذلك في حدود ما اطلعت عليه الباحثة .

أولاً: دراسات تناولت الصعوبات المهنية :

هدفت دراسة (برقاوي,2007) إلى التعرف على مدى قيام المرشدة والمرشد الطلابي بهمام ومسئوليات عملهم الإرشادي وتحديد الصعوبات المهنية التي تواجههم ووضع آلية تتضمن مجموعة من المقترحات للتغلب على الصعوبات المهنية وقد بلغت العينة 206 مرشدة ومرشد طلابي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد بينت نتائج الدراسة وجود صعوبات مهنية تواجه المرشدة والمرشد الطلابي تمثلت غالبتها في الصعوبات الذاتية والصعوبات المتعلقة بالطالب والأسرة .

ثانيا: دراسات تناولت الإعداد الأكاديمي والمهني للمرشد الأسري:

- هدفت دراسة (المطوع, 2010) إلى محاولة تصحيح المسار القائم علية دبلوم التوجيه والإرشاد الأسري بمراكز التنمية الأسرية , ولفت نظر المسئولين إلى استشعار المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة والكشف عن الاتجاهات الخاطئة نحو العملية الإرشادية , والكشف عن مهارات العمل مع الجماعات وأسس التوجيه والإرشاد من خلال اختبار المادة ومقياس المهارات العلمية للمرشد " لديميك وكروز" , وقد بينت النتائج أن الدارسين أبدو معرفتهم بمهارات العمل مع الجماعات الإرشادية بينما أظهرت نتيجة الاختبار من خلال السؤل الخاص بمهارات العمل أن 65% فقط يعرفون تلك المهارات كما بينت النتائج عدم استطاعة الدارسين الإجابة على السؤال الخاص بأسس الإرشاد النفسي بنسبة 65% وهذا يبين التهافت غير المبرر على المهنة من قبل غير المتخصصين وافتقار مراكز التوجيه والإرشاد الأسري للمتخصصين .وتهدف دراسة (الشيخ,2010) إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إشباع الحاجات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين وقد طبقت الدراسة التجريبية على الأخصائيين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وعددهم 22 وقد بينت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في إشباع الحاجات المعرفية المرتبطة بالمشكلات الأسرية لدى الأخصائي .

- بينما هدفت دراسة (توفيق,2009) إلى تحديد مواصفات الأخصائي الاجتماعي العامل بمنظمات المجتمع المدني في ضوء الاحتياجات الفعلية لها وبينت هذه الدراسة الوصفية أن الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي يمكن أن يلبي احتياجات الجمعيات الأهلية إذا تم تشجيع الباحثين الأكاديميين على عمل بحوث علمية تتعلق بموضوعات ترتبط بمختلف قضايا الجمعيات , وأن هناك ضرورة لانضمام الأخصائيين الاجتماعيين لفريق العمل بالجمعيات الأهلية .
- وقامت (العنزي , 2008) بدراسة تهدف إلى التعرف على مدى تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مكاتب الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية وذلك بالوقوف على أدوار ومهارات المرشدين الأسريين وأهم الأساليب العلاجية المستخدم والتعرف على القيم الأخلاقية التي يلتزم بها المرشدون ووضع تصور مقترح لتطوير الممارسة المهنة في مراكز الإرشاد ,وقد بينت نتائج الدراسة أن المرشدين الأسريين متفقون على ممارسة أربع عشرة مهارة عند التعامل مع المشكلات الأسرية نذكر منها : الإحساس بمشعر العميل وتقدره واحترامها والحرص على مراعاة التدرج عند توجيه الأسئلة للعميل ,كما أتفق المرشدون على الالتزام بخمسة عشر قيمة أخلاقية عند تعاملهم مع المشكلات الأسرية نذكر منها : الالتزام بالسلوكيات المهنية في التعامل مع العملاء وتقديم المساعدة للعملاء دون التفرقة بينهم .
- كما اهتمت دراسة (عبد الجواد,عبدالستار,2008) بتحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره (المتطلبات الإدارية . الشخصية. المهنية) وصولا إلى وضع تصور تخطيطي يساهم في تحقيق أداء أفضل للأخصائي الاجتماعي وانتهت الدراسة في نتائجها إلى تقديم المتطلبات الإدارية على المتطلبات الشخصية والمهنية ووضعت في ضوء نتائجها تصور لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره في مكاتب تسوية النزعات الأسرية .
- بينما هدفت دراسة (مصطفى,2005) إلى التأهيل المهني للأخصائيين الاجتماعيين من خلال مساعدتهم على اكتساب مهارات وطرق جيدة تساعد على أداء دورهم المهني بمكاتب تسوية النزعات الأسرية ومعالجة الممارسة الحالية وإتاحة الفرصة للتعديل والإضافة والابتكار وتحسين الصلة بين الممارسين ومتخذي القرار الإداري وتقديم تصور لمعالجة المشكلات المهنية والإدارية التي تتعلق بأداء الأخصائي الاجتماعي لدورة .
- كما وقد بينت دراسة (الدسوقي,2005) أهمية المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع حالات النزاعات الزوجية بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وأكدت نتائجها على هذه العلاقة وأهمية البرامج التدريبية في إكساب ذلك .
- وتأتي دراسة (شومان, 2005) والتي استهدفت تحديد أهم المهارات المهنية اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي بمحكمة الأسرة وأوضحت النتائج حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى تنمية مهارات تكوين العلاقة المهنية والاتصال والإقناع والتقدير والملاحظة وحل المشكلات حتى يمكن القيام بدورة بفعالية في تلك المحاكم .
- وتهدف دراسة (شحاتة ,2004) إلى تحديد مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بالمعارف والقيم المهنية عند عمله بمحاكم الأحوال الشخصية وأوضحت الدراسة أنه ثمة صعوبات تعوق عمل الأخصائي الاجتماعي بالمحاكم منها يرجع لقصور في الإعداد المهني له ومنها ما يرجع إلى المحكمة ونظام العمل لها كمؤسسة إلى جانب طبيعة الأطراف المتنازعة وأكدت النتائج إلى أن عمل الأخصائي الاجتماعي بتلك المحاكم يتطلب تدعيمه بمهارات وقدرات وأساليب مهنية تمكنه من ممارسة عمله بفاعلية .

- وبينت دراسة (باربارا 2001,Barbaaraj.daley) ضرورة أن يسير التعليم والتدريب المستمر أثناء الخدمة جنبا إلى جنب مع الممارسة المهنية حتى يتم الارتقاء بالمهارات المهنية ومستوى تقديم الخدمة للعملاء .
- وكذلك تأتي دراسة لويس (1997) لتؤكد بدأ المرشدين في مجال الإرشاد الأسري في التركيز على المصادر الإيجابية للعائلة أكثر من التركيز على جوانب السلبيات , وتقترح هذه الدراسة أن التركيز على مواضع القوة والكفاءة لدى العميل يعتبر ذا أهمية خاصية بالنسبة للمرشدين الذين يعملون مع أسر وجماعات تتسم بدرجة كبيرة من التوتر ,
- وتهدف دراسة تراش (1990) الوصفية إلى تحديد احتياجات التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة لعينة من المرشدين في مجال الإرشاد الأسري وذلك فيما يخص مشكلات الطفل والشباب وقد قام هؤلاء المشاركون بتقييم 27 موضوعا من موضوعات التعامل مع الطفل والشباب من خلال الإرشاد الأسري وقد أظهرت النتائج وجود نقص جوهري في موضوعات الدعم الاجتماعي ودعم المؤسسات الاجتماعية للعائلات ومن غير الواضح ما إذا كانت برامج تعليم المرشدين تطلع الطلاب المرشدين على حقائق كافية عن أفراد الأسرة من الأطفال والشباب ويمكن أن تكون هناك حاجة لدى جميع الطلاب لفهم أفضل للقضايا الجوهرية في نظام الأسرة والاتصال المباشر مع الأزواج .

ثالثاً : دراسات تناولت أهمية برامج الإرشاد الأسرى:

- قامت (الجويسر ,2011) بدراسة تهدف إلى التعرف على دور برامج التأهيل للزواج في التوعية بالتخطيط للزواج و بناء الأسرة و ذلك من خلال التعرف علي محتواها، ووسيلة تقديمها، مدة الوقت الذي تقدم فيه، وجهة نظر المستفيدين منها حول ما تم تقديمه و بعض الخصائص الاجتماعية لهم. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولقد شملت العينة : أربعة برامج للتأهيل للزواج تقدمها ثلاثة مراكز في مدينة جدة و 72 مستفيد 32 من الإناث و 40 من الذكور. ولقد بينت النتائج أن من أبرز الموضوعات التي تناولتها البرامج هي : أهداف الزواج و الثقافة الجنسية والحوار بين الزوجين ,كما أن وسيلة التقديم للبرامج كان الأسلوب النظري مع اختلاف مدة تنفيذ كل برنامج عن الآخر , أما عن نتائج الدراسة المتعلقة بالمستفيدين فقد عبروا عن درجة أعلى من الرضي حول مقدمي البرامج ووسائل التقديم أكثر من مواضيع البرامج ومدة تقديمها , ولقد كانت مواضيع حقوق وواجبات الطرفين وأهداف الزواج والتعامل مع الغضب والثقافة الجنسية وتنظيم الأسرة من أهم الموضوعات التي يجب تناولها في تلك البرامج من وجهة نظر المستفيدين ,وبشكل عام اتضح أن دور برامج التأهيل للزواج محدود في التوعية بالتخطيط للزواج و بناء الأسرة .
- بينما هدفت دراسة (الزواوي, 2011) إلى محاولة التوصل إلى دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة لإكساب الزوجين المتزوجين حديثا مهارات التعامل الأسري والتعرف على أنماط وأسباب المشكلات التي تواجه المتزوجين حديثا , ولقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي وقد بلغ عدد أفراد العينة 40 من المتزوجات حديثا ولقد كان من نتائج الدراسة فيما يخص الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة حيث رأى المفحوصين ضرورة تدريب جماعات المتزوجين حديثا وتعليمهم آليات التوافق مع المتغيرات التي تطرأ عليهم كما رأى جميع المفحوصين وبنسبة 100% ضرورة إكساب جماعات المتزوجين حديثا المهارات التي تمكنهم من ممارسة التنشئة الاجتماعية للأبناء كذلك تدريبهم على مهارات تطبيق إدارة الوقت والتخلص من التفكير السلبي وكيفية توظيف الذكاء العاطفي .
- وأجرت (حسنين,2010) دراسة للتوصل إلى برنامج إرشادي من منظور طريقة خدمة الجماعة يفيد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الأسرة لإكساب المتزوجين حديثا بعض مهارات الحياة الزوجية والمتمثلة في المهارة في التواصل اللفظي والمهارة في حل المشكلات الزوجية والمهارة في تهيئة المناخ

الملائم للحياة الزوجية , وقد بلغ عدد أفراد العينة 60 فردا من المتزوجين ما بين ذكور وإناث , وقد توصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها صحة فرض الدراسة الرئيسي بأنه توجد علاقة إيجابية بين استخدام برنامج إرشادي من منظور خدمة الجماعة وإكساب المتزوجين حديثا بعض مهارات الحياة الزوجية وبالتالي تم ثبتت صحة الفروض الفرعية .

رابعاً : دراسات تناولت اتجاه المجتمع نحو الإرشاد الأسري وواقع ممارسته :

- بينما هدف (الخرجي ,2007) في دراسته إلى معرفة وجهة نظر القضاة في المحاكم الشرعية نحو جدوى استحداث وحدة للخدمة الاجتماعية داخل المحاكم الشرعية ,والوقوف على وجهة نظر القضاة في المحاكم الشرعية حيال القضايا التي يمكن أن تسهم وحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية في حلها, معرفة وجهة نظر القضاة في المحاكم الشرعية تجاه الدور والمهام التي يجب أن تقوم بها وحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية, ومعرفة وجهة نظر القضاة في المحاكم الشرعية حول الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والعلمية الخاصة بوحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية , ومعرفة جهة نظر القضاة في المحاكم الشرعية تجاه الآلية التي يتم بها إحالة القضايا لوحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية في المحاكم الشرعية, ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن غالبية عينة الدراسة موافقين على أن هنالك جدوى لاستحداث وحدة للخدمة الاجتماعية الأسرية في المحاكم الشرعية كما وافقت عينة الدراسة على إمكانية إحالة القضايا التي ذكرها الباحث لوحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية وأن هناك مهام وأدوار يمكن أن تسهم وحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية فيها لتساعد القضاة في المحاكم الشرعية وأن هناك خصائص ديمغرافية واجتماعية وعلمية واجب توفرها في الأخصائيين والأخصائيات العاملين في وحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية, بالإضافة إلى مناسبة الآلية التي أقترحها الباحث والتي يتم بها إحالة القضايا لوحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية .
- هذا ولقد أجرت (المالكي ,2003) دراسة تهدف إلى التعرف على اتجاه المواطنين القطريين نحو الإرشاد الزوجي والأسري , وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من المواطنين القطريين متوسط أعمارهم (24) سنة وكان عددهم 247 فرد من مختلف المجتمع القطري وتتبع الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة مقياس تضمن سبعة أبعاد أساسية هي :الإرشاد النفسي بوجه عام , التحديات التي تواجه الإرشاد النفسي ,المرشد النفسي , دور الإرشاد في التربية الأسرية , الإرشاد قبل الزواج ,الإرشاد أثناء الزواج , الإرشاد بعد انتهاء الزواج سواء بالطلاق أو بالترمل , وتتلخص نتائج الدراسة في أن هناك اتجاه إيجابيا ضعيفا عن الإرشاد الزوجي والأسري بوجه عام . أما على مستوى كل بعد من الأبعاد الستة التي شملها المقياس , فقد خلصت الدراسة إلى أن الاتجاه نحو المرشد النفسي هو البعد الوحيد الذي عبر المفحوصين عن اتجاه سلبي بشأنه , أما الأبعاد الخمسة الأخرى فقد عبر المفحوصون عن اتجاه إيجابي ضعيف بشأنها .وجاءت دراسة (الشهراني ,2009) للتعرف على مدى إسهام الخدمة الاجتماعية في الحد من ظاهرة العنف الأسري ولقد بينت نتائج الدراسة أهمية الخدمة الاجتماعية في التقليل من العنف الأسري وأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تهيئة المناخ الملائم لأفراد الأسرة لتحقيق التكيف فيما بينهم .
- بينما ناقشت دراسة (اللوزي والمعاني , 2005) موضوع ممارسة الإرشاد الأسري في الأردن من جانبين : أما الأول فيتعلق بالمراحل التي مر بها الإرشاد الأسري في الأردن والعلاقة ما بين المعرفة والممارسة . أما الجانب الثاني فيتعلق بالصعوبات التي تعاني منها مهنة الإرشاد السري في الأردن , ولقد كانت نتائج الدراسة كالتالي : أن الإرشاد الأسري في الأردن قد مر بثلاث مراحل وهذه المراحل على الترتيب : مرحلة الإرشاد غير الرسمي في المجتمع الأردني التقليدي إذ يمارس من خلال العائلة والأقارب والأصدقاء والجيران كما أنه من الممكن فهم الصعوبات التي تواجه مهنة الإرشاد الأسري في الأردن من

منظور بنائي وظيفي ,وهذه الصعوبات تتعلق بالعديد من المكونات ومن أبرزها : المرشد الأسري , الأسرة , وسائل الأعلام , وكذلك الصعوبات المهنية والثقافية والقانونية والاقتصادية .

- ولقد قام (المجلس الوطني لشؤون الأسرة 2005) بدراسة تهدف إلى الكشف عن واقع خدمات الإرشاد الأسري في الأردن كما يراها مديرو المؤسسات والعاملون في الإرشاد وتتمثل هذه الأهداف في : تقييم خدمات المؤسسات القائمة حاليا على تقديم الإرشاد الأسري في الأردن كما يراها مديرو المؤسسات والعاملون في الإرشاد والكشف عن المتغيرات المتعلقة باحتياجات الأسر لنوع الخدمات التي المؤسسات والجمعيات والمراكز التي تقدم بعض الخدمات للأسرة وتم اختيار العينة من المرشدين العاملين في المدارس الحكومية ومن عشرة أطباء نفسيين عاملين في القطاعين العام والخاص ولقد أسفرت النتائج عن : أن الهدف المشترك لجميع المؤسسات والمراكز المعنية بشؤون الأسرة هو التوعية والتثقيف وتطوير إمكانات الأفراد كما كشفت النتائج أن أقل فئة مستفيدة من الخدمات هم كبار السن والمعوقون والمرضى النفسيون ومجهولين النسب ولقد كانت برامج التوعية والتثقيف على شكل محاضرات وزيارات منزلية وميدانية كما وضحت النتائج أن المنتفعون من الخدمات المقدمة يشعرون بالفائدة من هذه الخدمات وذلك إفادة أفراد العينة كما كشفت النتائج عن أبرز الصعوبات التي تواجهها المؤسسات والجمعيات هي صعوبات مالية وإدارية وفنية , ولقد كانت حل الخلافات الأسرية يليه حل المشكلات الزوجية أهداف التي اتفق عليها عموم المرشدين العاملين في المدارس والمؤسسات كما بينت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه المرشدون هي عدم اقتناع الأسر يليها عدم التزام الأسر بالمواعيد وعدم تعاونهم من حيث الصراحة بالحديث عن مشكلاتهم .

خامساً :التعليق على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعليق عليها بغرض الاستفادة منها في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الأهداف والأدوات والعينة والنتائج لمعرفة ما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية نظريًا وعمليًا في مواجهة الصعوبات المهنية وإمكانية إيجاد حلول ومقترحات للتغلب عليها

- فمن حيث الهدف تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تعرضت للصعوبات المهنية عدا دراسة (برقاوي ,2007) ودراسة (اللوزي والمعاني,2005) غير أنها أختلف عنها في العينة
- من حيث العينة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة (المطوع ,2010) ودراسة (الشيخ,2010) ودراسة(عبدالجواد,عبدالستار,2008)ودراسة(مصطفى,2005)ودراسة(وباربارا,2001) دراسة(حسنين,2010) ودراسة (الزواوي,2011) حيث كانت العينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الأسرة
- من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في كونها استخدمت استبيانات غير أن الدراسة الحالية استخدمت مقياس الصعوبات المهنية الخاص بالمرشد الأسري
- من حيث النتائج تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في

1. ضرورة الإعداد الأكاديمي والمهني للمرشد الأسري.
2. ضرورة تفعيل دور أفضل للمرشد من خلال البرامج التي تساعد على اكتساب مهارات وطرق جيدة في ممارسة الإرشاد .
3. تحديد المتطلبات اللازمة لتطوير أداء المرشد الأسري .
4. مدى تطبيق المرشد الأسري للممارسة المهنية والتزامه بالمعارف والقيم المهنية .
5. محاولة التوصل إلى برامج تخص المرشدين والأخصائيين العاملين في مجال الأسرة .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا : أداة الدراسة

رابعا: الإجراءات

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات العملية في جمع وتحليل بيانات الدراسة من حيث المنهج وأداة الدراسة وطريقة بنائها وإجراءات تطبيق الاستبانة والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

أولا : منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي إذ تم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها , ويستخدم المنهج الوصفي لدراسة الواقع أو ظاهرة ما ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقًا والتعبير عنها كيفيًا أو كميًا .

ثانيا : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (104) مرشد أسري من كلا الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (16) مركز موزعه على (12) مدينة من مدن المملكة وفيما يلي عرض لخصائص العينة .

(1) المدن والمراكز و الجمعيات التي طبقت فيها أداة الدراسة

المدينة	المركز أو الجمعية	المدينة	المركز أو الجمعية
الرياض	مشروع ابن باز الخيري – مركز الوفاق للاستشارات الأسرية - مركز آسية للاستشارات	الأحساء	مركز التنمية الأسرية
جدة	جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي - جمعية الشقائق	الدمام	جمعية وئام للرعاية الأسرية
مكة المكرمة	الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج	تبوك	جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية
المدينة المنورة	جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي واعي جمعية أسرتي	حائل	جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية

بريدة	جمعية أسرة	ينبع	المشروع الخيري للزواج ورعاية الأسرة
خميس مشيط	مركز الرائدة الأسرية	عنيزة	مركز مآثر للاستشارات

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الشكل (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة ذكور وذلك بنسبة (65%) يليهم الإناث بنسبة (35%)

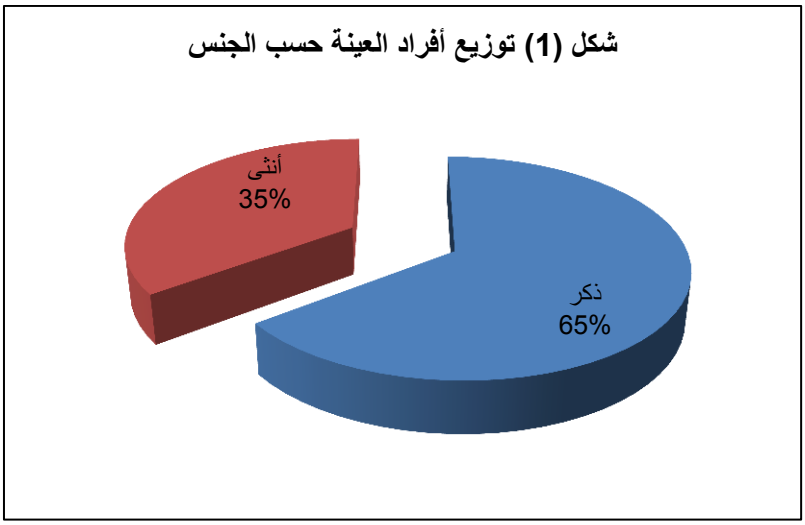

توزيع أفراد العينة حسب العمر:

الشكل (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة تقع أعمارهم ضمن الفئة (من 40 سنة فأكثر) وذلك بنسبة (55%) يليهم الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (31%) وأخيرا الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 سنة) وذلك بنسبة (31%)

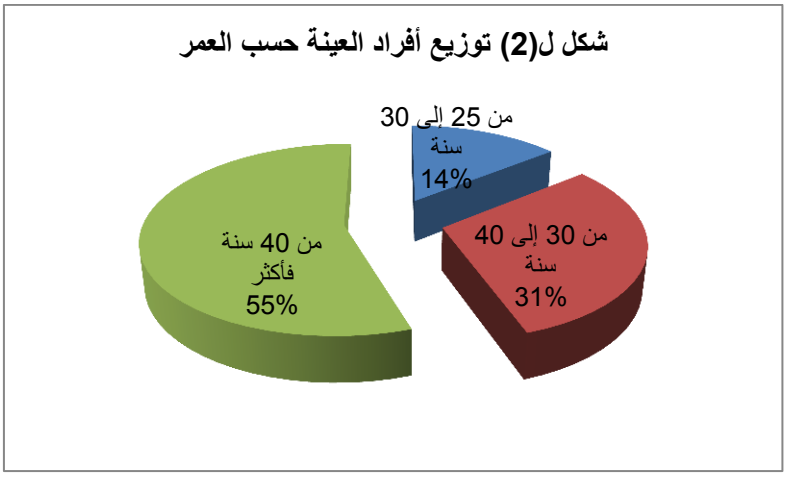

توزيع أفراد العينة حسب جهة العمل:

الشكل (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهة العمل ومنه نجد أن أفراد العينة كانوا موزعين على (15 جمعية خيرية) وقد كان غالبيتهم من مركز التنمية الأسرة وذلك بنسبة (35.2%) وجمعية المودة بنسبة (18.1%).

الشكل (3) توزيع أفراد العينة حسب جهة العمل

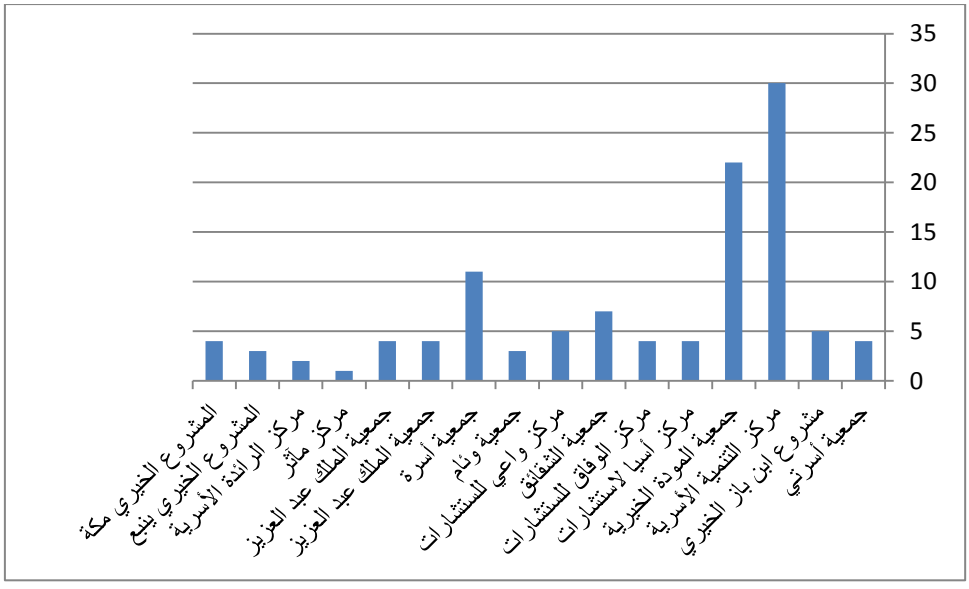

توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية:

الشكل (4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس وذلك بنسبة (55%) يليهم حملة الماجستير بنسبة (29%) وحملة الدكتوراه بنسبة (10%) بينما كانت الدرجات الأخرى في عينة الدراسة بنسبة (7%)

شكل (4) توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

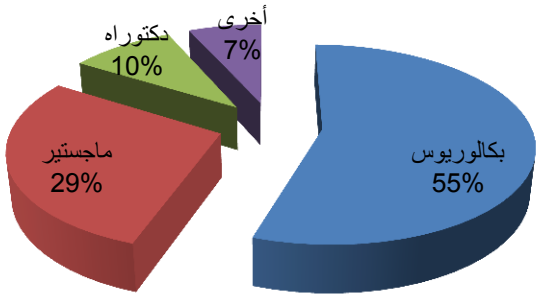

توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

الشكل (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة من تخصصهم علم نفس وذلك بنسبة (23%) يليهم الذين تخصصهم خدمة اجتماعية بنسبة (14%) وعلم الاجتماع بنسبة (6%) بينما سجل الحاصلين على دبلوم الإرشاد الأسري نسبة (30%) وأما باقي التخصصات فقد كانت بنسبة (27%) تنوعت بين الشريعة الإسلامية والدراسات الإنسانية الأخرى.

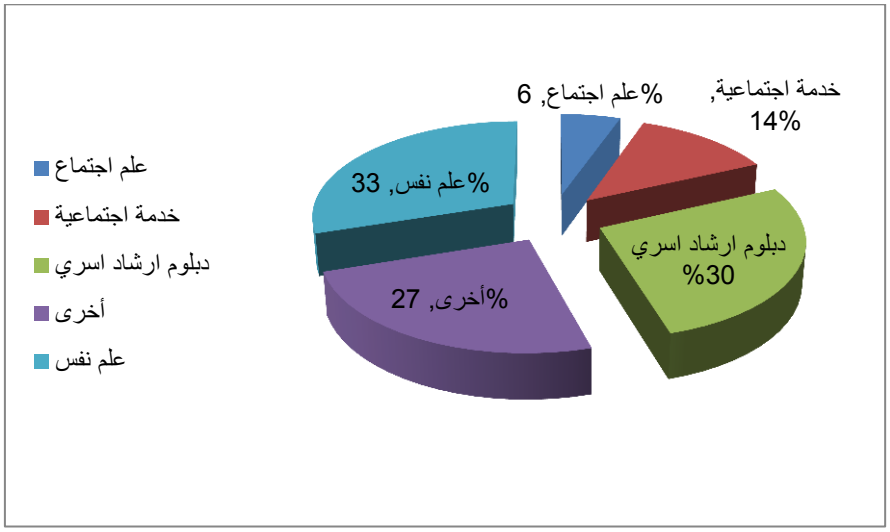

توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

الشكل (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة ومنه نجد أن أفراد العينة تقع عدد سنوات خبرتهم ضمن الفئة (من 1- 4 سنوات) وذلك بنسبة (45%) يليهم الذين عدد سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (25%) يليهم الذين عدد سنوات خبرتهم (من 4-6 سنوات) بنسبة (17%) وأخيراً الذين عدد سنوات خبرتهم (من 6-10 سنوات) بنسبة (13%).

شكل رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

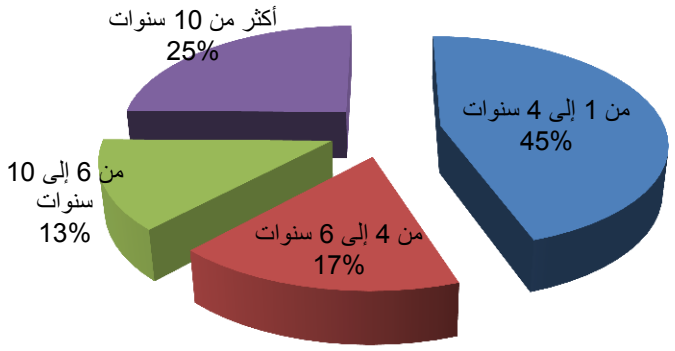

توزيع أفراد العينة حسب نوع الإرشاد الذي يقومون به:

الشكل (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الإرشاد الذي يقومون به ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة يمارسون الإرشاد الهاتفي وذلك بنسبة (51%) يليهم الذين يمارسون الإرشاد بالمقابلة بنسبة (30%) وأخيراً الذين يمارسون الإرشاد الالكتروني بنسبة (19%).

شكل (7) توزيع أفراد العينة حسب نوع الارشاد الذي يقومون به

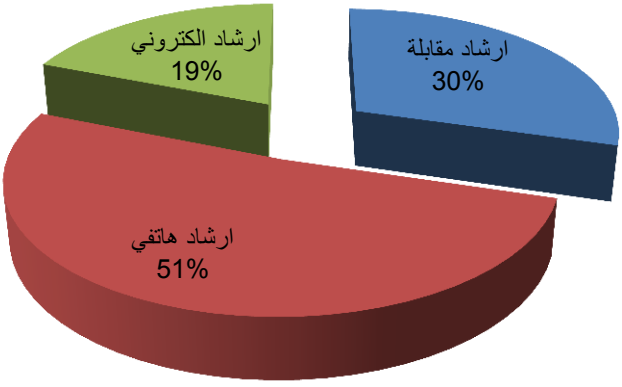

ثالثا: أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قامت بإعداد استبانه هدفت إلى قياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشد الأسري وتكونت الأداة من قسمين

القسم الأول : البيانات الشخصية لأفراد العينة : الجنس , العمر, جهة العمل , مكان العمل , الدرجة العلمية , التخصص , عدد سنوات الخبرة , نوع الإرشاد

القسم الثاني : اشتمل على (59) عبارة بهدف قياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وهي مكونة من ستة أبعاد ويوضح الجدول التالي أبعاد الاستبانة وأرقام العبارات الخاصة بكل بعد

أبعاد الاستبانة

البعد	رقم العبارة
الصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل الإرشادي .	41-33-24-22-21-14-13-3-2-1
الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل.	47-46-35-34-26-25-16-15-5-4
الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية .	-38-37-29-28-27-19-17-7-6
الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي.	58-45-40-39-36-20-10-9-8
الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير .	54-49-48-42-32-30-12-11
الصعوبات المتعلقة بالمسترشد.	59-57-56-55-53-52-51-50-44-43-31-23-18

ثم وضعت هذه الفقرات على مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج التالي :

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الأداة : تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المفهوم وصدق الاتساق الداخلي وذلك كالتالي:

- صدق المفهوم:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد (6) من المحكمين المختصين في (قسم علم النفس وعلم الاجتماع) وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة فقرات الأداة من حيث المحتوى والمضمون وارتباطها مع البعد الذي تقيسه مع قابلية الحذف أو الإضافة أو التعديل وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين , وبهذا أخذت الأداة صورتها النهائية مكونة من (59) عبارة موزعة على الستة أبعاد السابق ذكرها.

وتم حساب ثبات وصدق الأداة على النحو التالي:

- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الأداة بطريقة (صدق الاتساق الداخلي) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (35) مرشد ومرشدة وذلك لتعيين قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس من أجل الكشف عن قيم معاملات ارتباط البنود غير الدالة إحصائيا , وكذلك تعيين قيمة معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي استعراض النتائج :

(4) معاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.60(**)	14	.55(**)	26	.55(**)	38	.47(**)	50	.37(*)
2	.57(**)	15	.47(**)	27	.47(**)	39	.50(**)	51	.34(*)
3	.58(**)	16	.66(**)	28	.42(**)	40	.61(**)	52	.66(**)
4	.62(**)	17	.39(**)	29	.45(**)	41	.57(**)	53	.51(**)
5	.63(**)	18	.60(**)	30	.63(**)	42	.40(*)	54	.60(**)
6	.57(**)	19	.60(**)	31	.43(**)	43	.38(*)	55	.47(**)
7	.66(**)	20	.70(**)	32	.49(**)	44	.59(**)	56	.46(**)
9	.68(**)	21	.32(**)	33	.58(**)	45	.66(**)	57	.41(*)
10	.54(**)	22	.51(**)	34	.67(**)	46	.63(**)	58	.41(*)
11	.42(**)	23	.37(*)	35	.57(**)	47	.70(**)	59	.50(**)
12	.62(**)	24	.57(**)	36	.56(**)	48	.54(**)		
13	.62(**)	25	.61(**)	37	.51(**)	49	.49(**)		

*دالة عند 0,05 بدلالة الطرفين**دالة عند 0,01 بدلالة الطرفين

من الجدول السابق نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيا وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي في جميع فقراته.

كذلك قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب درجة الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم	الأبعـــاد	قيمة معامل الارتباط
1	الصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل	**0.74
2	الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل	**0.44
3	الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية	**0.63
4	الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي	**0.47
5	الصعوبات المهنية المتعلقة بالتدريب والتطوير	**0.55
6	الصعوبات المهنية المتعلقة بالمسترشد	**0.42

دالة عند 0,01 بدلالة الطرفين

مما سبق نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيا عند مستوى(0.01)وهذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي في جميع محاوره.

ثبات الأداة : ويقصد بالثبات انه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا استخدم الاختبار أكثر من مرة وتحت ظروف مماثلة، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس درجة ثبات المقياس، حيث تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعد المقياس وكذلك حساب معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

(7) معاملات ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعـاد	التجزئة النصفية	قيمة ألفا كرونباخ
الصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل	0.89	0.79
الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل	0.91	0.88
الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية	0.88	0.85
الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي	0.84	0.90
الصعوبات المهنية المتعلقة بالتدريب والتطوير	0.87	0.82
الصعوبات المهنية المتعلقة بالمسترشد	0.89	0.91

الدرجة الكلية للمقياس	0.89	0.90

من الجدول رقم (7) نجد أن معامل الثبات للمقياس ككل، بلغ حسب معامل ألفا كرونباخ (0.90) بينما بلغ حسب معامل التجزئة النصفية (0.89) وهذه القيم عالية جداً وهي دلالة جيدة على ثبات المقياس. بينما تراوحت معاملات الثبات حسب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة بين (0.79 – 0.91) وحسب التجزئة النصفية (0.84 – 0.91)

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد ، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

رابعاً : إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

بعد بناء المقياس وتحكيمه تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها 35 مرشد ومرشدة للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وتحديد الزمن اللازم لتطبيقها وتعديل البنود غير الواضحة وتم إجراء التعديل حسب النتائج ثم إخراج المقياس بصورته النهائية القابلة للتطبيق , وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته حصلت الباحثة على خطاب من جمعية المودة الخيرية موجه للجمعيات المعنية لتطبيق المقياس

تم تصحيح المقاييس البالغ عددها (106) وأستبعد منها الغير مكتملة , وبعد التطبيق تم تفريغ البيانات ومعالجتها كمياً ببرنامج spss للإجابة على أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- لتكرارات والنسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وذلك من أجل قياس درجة استجابات افرد العينة حول أبعاد المقياس.
- معامل ألفا كرونباخ و معامل ارتباط بيرسون ذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة
- استخدام اختبار (T) تحليل التباين(ANOVA) لاختبار الفروق المعنوية بين استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة استنادا إلى المتغيرات الديمغرافية ولاختبار فرضيات الدراسة.
- اختبار(Scheffe-Multiple Comparisons) شيفيه للمقارنات المتعددة وذلك لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
- نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
- نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها
- نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها
- نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

الفصل الخامس

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها التي قامت عليها , والإجراءات المستخدمة للتحقق من تلك الفروض تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة , حيث تم تحليل البيانات ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة ومناقشة نتائج الفرضيات وتفسير النتيجة ومن ثم استخلاص النتائج ثم التوصيات .

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

(يختلف ترتيب العبارات في كل جانب من جوانب الصعوبات المهنية حسب أهميتها)

أولا : الصعوبات المهنية الذاتية

جدول(1) اتجاهات أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل الإرشادي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ضعف الدافعية للعمل لدى المرشد الأسري	2.5	1.26
2	حاجة المرشد الأسري للممارسة العملية	4.4	.85
3	الدراسة النظرية غير كافية لممارسة المهنة	3.8	1.27
4	ضعف السمات الشخصية اللازمة لمزاولة مهنة المرشد الأسري	3.1	1.09
5	الانفصال بين ما تم تحصيله علميا وما يقوم به من عمل كمرشد أسري	3.0	1.18
6	التعجل في الحصول على النتائج المرضية لدى المرشد الأسري	3.5	1.06
7	عدم إشباع المهنة لحاجات المرشد الأسري النفسية	3.1	1.08
8	ضعف ثقافة المرشد الأسري بقيم وعادات المجتمع المختلفة	2.9	1.23
9	عدم وجود رضا تام عن المهنة لدى المرشد الأسري	2.6	1.28
10	عدم إلمام بعض المرشدين بأحدث النظريات العلمية للتعامل مع المسترشد	3.6	1.12
	المتوسط العام	**3.4**	**1.2**

يتضح من الجدول(1) أن المتوسط العام للصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل الإرشادي حسب وجهة نظر أفراد العينة بلغ (3.9) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.21) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية ذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال

العمل الإرشادي, وبترتيب الصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل الإرشادي حسب استجابات أفراد العينة حلت العبارة (حاجة المرشد الأسري للممارسة العملية) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.4) كأكثر الصعوبات المهنية الذاتية التي تواجه المرشد الأسري. وجاءت العبارة (الدراسة النظرية غير كافية لممارسة المهنة) في المرتبة الثانية بمتوسط (3.8) وهي ليست ببعيدة عن المعنى الأول حيث أن المرشد الأسري في كليات التكوين يتلقى الدراسة نظرياً دون كفاية للتأهيل العلمي.

واحتلت العبارة (عدم إلمام بعض المرشدين بأحدث النظريات العلمية للتعامل مع المسترشد) المرتبة الثالثة بمتوسط (3.6) وهذه الصعوبة أيضاً مرتبطة بما قبلها وهي تدخل ضمن إطار التأهيل العلمي. بينما حلت العبارة (ضعف الدافعية للعمل لدى المرشد الأسري) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.5). وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة تعني أنهم يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية ذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل الإرشادي.

وتفسر الباحثة نتيجة الإجابة على التساؤل الأول والتي اتفق فيها غالبية أفراد العينة على وجود صعوبات مهنية ذاتية لدى المرشد لقلة الممارسة المهنية والتدريب المتاح للمرشد وهذا يؤكد على ضرورة أن يسير التعليم والتدريب المستمر أثناء الخدمة جنبا إلى جنب مع الممارسة المهنية (بارابارا,2001) إذ أن التدريب العملي جزأ لا يتجزأ من العملية الإرشادية إذ يهدف إلى تطبيق النظريات العلمية التي يتعلمها المرشد نظريا ومن ثم اكتساب المهارات اللازمة لعمل المرشد وهذا يؤكد على أن هناك معارف لا يمكن أن تكتسب إلا عن طريق التدريب والممارسة ولعل من أهم المهارات التي يمكن أن يكتسبها المرشد من خلال الممارسة والتدريب مهارات العلاقة المهنية ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ومهارة الإنصات وتوجيه الأسئلة وطلب المعلومات والتلخيص والتعاطف وغيرها من المهارات ولقد بين (شحاتة, 2004) في دراسته ن القصور في الإعداد المهني يعوق عمل الأخصائي العامل في مجال الأسرة .

ثانيا : الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل لدى المرشد الأسري

جدول(2) اتجاهات أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل في مجال العمل الإرشادي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	قلة عدد المرشدين الأسريين في المجتمع مما يسبب ضغط في العمل	4.0	.97
2	كثرة المشكلات الاجتماعية وتشعبها	4.3	.81
3	قلة توفر المراجع العلمية في مكان العمل	2.7	1.22
4	عدم توفر غرفة خاصة بالمرشد الأسري	2.8	1.42
5	ضعف البرامج المقدمة في وسائل الإعلام والخاصة بالإرشاد وتوعية الأسرة	3.9	1.11
6	عدم كفاية المردود المادي والتقدم الوظيفي للمرشد الأسري	3.7	1.15
7	ضعف الإمكانات المتاحة في المجتمع لدعم برامج الإرشاد الأسري	3.8	1.17
8	ساعات العمل غير متوافقة مع متطلبات المرشد الأسري الحياتية	3.0	1.19
9	قلة الدعم الاجتماعي والمساندة والتقدير للمرشدين الأسريين	3.3	1.25
10	عدم الاستقرار الوظيفي للمرشد الأسري	3.4	1.27
	المتوسط العام	3.5	1.10

يتضح من الجدول(2) أن المتوسط العام للصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل في مجال العمل الإرشادي حسب وجهة نظر أفراد العينة بلغ (3.5) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.10) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بظروف العمل في مجال العمل الإرشادي, وبترتيب الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل في مجال العمل الإرشادي حسب استجابات أفراد العينة حلت العبارة (كثرة المشكلات الاجتماعية وتشعبها) في المرتبة الأولى بمتوسط

(4.3) كأكثر الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل التي تواجه المرشد الأسري. وجاءت العبارة (قلة عدد المرشدين الأسريين في المجتمع مما يسبب ضغط في العمل) في المرتبة الثانية بمتوسط (4.0). واحتلت العبارة (ضعف البرامج المقدمة في وسائل الإعلام والخاصة بالإرشاد وتوعية الأسرة) المرتبة الثالثة بمتوسط (3.9). بينما حلت العبارة (قلة توفر المراجع العلمية في مكان العمل) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.7). وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة تعني أنهم يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بظروف العمل في مجال العمل الإرشادي , وتفسر الباحثة نتيجة الإجابة على التساؤل الثاني في قلة عدد المرشدين المؤهلين مقارنة بكثرة المشكلات الاجتماعية وتشعبها مع قلة الدعم المطلوب لعمل المرشد سواء كان اجتماعيا أو مؤسسيا ونلاحظ دور الإعلام السلبي تجاه الإرشاد الأسري حيث تقل برامج التوعية مقارنة بما يعرض من مواد إعلامية تصور الأسرة العربية بصورة الأسرة المفككة أو عن طريق نشر الرسائل السلبية (الإعلام الجديد) والتي تصور أفراد الأسرة وخاصة الأسرة السعودية بالقصور مقارنة

بالشعوب الأخرى إن الأعلام يلعب دورا أساسيا في عملية التثقيف الجماهيري تجاه أي موضوع أو قضية أو ظاهرة فحينما تشجع وسائل الإعلام وتعطي صورة إيجابية عن الإرشاد الأسري ودورة في بناء الأسرة والمجتمع فإنه يزيد من اندماج الأفراد والأسر في مجتمعهم مما يعود على المجتمع ككلل بالفائدة والنفع .

ثالثاً : الصعوبات المهنية لدى المرشد الأسري والمتعلقة بالأسرة السعودية

جدول(3) اتجاهات أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ضعف استجابة الأسرة لتوجيهات المرشد الأسري	3.5	1.010
2	تدني مستوى وعي الأسرة بالحاجات النفسية لأفرادها	4.2	.83
3	عدم وعي الأسرة أو بعض أفرادها بأهمية الإرشاد الأسري	3.9	.99
4	ضعف تعاون الأسرة مع المرشد الأسري في حل مشكلاتها	3.6	1.00
5	نظرة الأسرة إلى أن توجيهات المرشد غير عملية	3.1	1.07
6	غموض دور المرشد الأسري في أذهان الأسرة	3.7	1.11
7	لجوء بعض الأسر للجهات الأمنية كمصدر فعال لحل مشكلاتهم عوضا عن المرشد الأسري	3.5	.94
8	خشية الأسرة من أن يقوم المرشد الأسري بكشف أسرارهم	3.2	1.14
9	الاتجاه الدفاعي لدى الأسرة للتغيير	3.5	.93
	المتوسط العام	3.6	1.11

يتضح من الجدول(3) أن المتوسط العام للصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية حسب وجهة نظر أفراد العينة بلغ (3.6) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.11) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بالأسرة السعودية تواجه المرشد الأسري, وبترتيب الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية في مجال العمل الإرشادي حسب استجابات أفراد العينة حلت العبارة (تدني مستوى وعي الأسرة بالحاجات النفسية لأفرادها) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.2) كأكثر الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية التي تواجه المرشد الأسري. وجاءت العبارة (عدم وعي الأسرة أو بعض أفرادها بأهمية الإرشاد الأسري) في المرتبة الثانية بمتوسط (3.9). واحتلت العبارة (غموض دور المرشد الأسري في أذهان الأسرة) المرتبة الثالثة بمتوسط (3.7). بينما حلت العبارة (نظرة الأسرة إلى أن توجيهات المرشد غير عملية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.7). وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة تعني أنهم يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بالأسرة السعودية في مجال العمل الإرشادي. وهذا ما أكدت علية دراسة (المجلس الوطني لشؤون الأسرة,2005) حيث بينت أن أهم الصعوبات التي تواجه المرشدين هي عدم اقتناع الأسر وعدم تعاونهم من حيث الصراحة بالحديث عن مشكلاتهم ,وتفسر الباحثة تلك النتيجة بمدى الارتباط المباشر بين استجابة الأسرة وتأثير العادات والتقاليد لديها ومن الصعوبة تغيير هذه العادات والتقاليد تغييرا سريعا , فلأسرة السعودية كغيرها من الأسر العربية

تؤكد على ضرورة خصوصية مشاكل الأسرة وأنه ليس لأحد التدخل فيها ولذلك فإن دور المرشد يبقى غامضا لدى الأسر بالإضافة لعدم وعيها بحاجات أفرادها النفسية والذي يرجع لقلة التثقيف بذلك سواء من خلال المناهج التربوية المقدمة لأفراد المجتمع أو حتى وسائل الإعلام كما سبق ذكره .

رابعا:الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي

جدول(4) اتجاهات أفراد العينة نحو الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	عدم توفير وتسهيل كافة الإمكانات المتاحة لدعم العملية الإرشادية من قبل الإدارة المشرفة	2.9	1.07
2	النمط المتسلط للإدارة	2.3	1.16
3	قلة الإشراف والمتابعة للمرشد أو التوجيه لتوضيح ما يجب عمله	3.0	1.14
4	ضعف المخصصات المالية الخاصة بتدريب المرشدين وتطويرهم	4.0	1.01
5	عدم وجود خطة عمل واضحة لتسلسل العمل بين المرشد الأسري وفريق العمل	3.0	1.06
6	ضعف التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي للمرشد الأسري	3.5	1.11
7	ضعف تعاون الإرادة مع المراكز الإرشادية المتخصصة للاطلاع على ما هو جديد في المهنة.	3.3	1.11
8	التباين في وجهات النظر حول طريقة أو أسلوب حل المشكلات بين المرشد والإدارة المشرفة	2.8	1.13
9	تدخل أعضاء فريق العمل في جوانب تخصص المرشد	2.7	.93
	المتوسط العام	**3.1**	**0.99**

يتضح من الجدول(4) أن المتوسط العام للصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي حسب وجهة نظر أفراد العينة بلغ (3.1) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (0.99) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يوافقون بدرجة ضعيفة على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي تواجه المرشد الأسري, وبترتيب الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي حسب استجابات أفراد العينة حلت العبارة (ضعف المخصصات المالية الخاصة بتدريب المرشدين وتطويرهم) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.0) كأكثر الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي التي تواجه المرشد الأسري. وجاءت العبارة (ضعف التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي للمرشد الأسري) في المرتبة الثانية بمتوسط (3.5). واحتلت العبارة (ضعف تعاون الإرادة مع المراكز الإرشادية المتخصصة للاطلاع على ما هو جديد في المهنة) المرتبة الثالثة بمتوسط (3.3). بينما حلت العبارة (النمط المتسلط للإدارة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.3). وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة تعني أنهم يوافقون بدرجة ضعيفة على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي , ولقد بين(اللوزي ,المعاني ,2006)في دراسته بأن المؤسسات الاجتماعية في مجال الأسرة تعاني من ضعف الاختصاص وسيادة قيم المجتمع بدلا من قيم المهنة كما أن برامجها لا تخضع إلى التقييم المنهجي المنظم

وهنا ترى الباحثة أن الإرشاد الأسري على مستوى عموم الجمعيات والمركز يقدم بصورة اجتهادية مع حرص القائمين عليها لتطويرها بشكل أكثر منهجية وعليها فإن الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين والمتعلقة بالإدارة المشرف وإن كانت ضعيفة من وجهة نظرهم تعود لمدى حاجة المؤسسات والجمعيات إلى التطوير والتنظيم لكي تخلق بيئة وظيفية مثالية للمرشد.

خامساً : الصعوبات المهنية المتعلقة بالتدريب والتطوير

جدول(5) اتجاهات أفراد العينة نحو الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	عدم توفير الوقت للمرشد لحضور المؤتمرات العلمية	3.3	1.07
2	قلة عدد الورش التدريبية للمرشدين الأسريين	3.6	1.26
3	اقتصار الدورات التدريبية للمرشد الأسري على الدراسة النظرية	3.8	1.18
4	عدم اعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشد الأسري	3.4	1.21
5	ضعف تدريب المرشدين الأسريين على استخدام التقنية الحديثة	3.5	1.19
6	قلة المنح الأكاديمية والخاصة بمجال الإرشاد الأسري	4.2	.99
7	عدم قيام المرشدين الأسريين بتعميم الخبرات والبرامج الإرشادية الناجحة	3.7	1.17
8	هناك نقص في التدريب اللازم للمرشد الأسري	3.9	1.09
	المتوسط العام	**3.7**	**1.213**

يتضح من الجدول(5) أن المتوسط العام للصعوبات المهنية المتعلقة بالتدريب والتطوير حسب وجهة نظر أفراد العينة بلغ (3.7) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.213) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بالتدريب والتطوير تواجه المرشد الأسري, وبترتيب الصعوبات المهنية المتعلقة بالتدريب والتطوير حسب استجابات أفراد العينة حلت العبارة (قلة المنح الأكاديمية والخاصة بمجال الإرشاد الأسري) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.2) كأكثر الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير التي تواجه المرشد الأسري. وجاءت العبارة (هناك نقص في التدريب اللازم للمرشد الأسري) في المرتبة الثانية بمتوسط (3.9). واحتلت العبارة (اقتصار الدورات التدريبية للمرشد الأسري على الدراسة النظرية) المرتبة الثالثة بمتوسط (3.8). بينما حلت العبارة (عدم توفير الوقت للمرشد لحضور المؤتمرات العلمية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.3). وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة تعني أنهم يوافقون على أن هنالك صعوبات مهنية متعلقة بالتدريب والتطوير.

وهنا تفسر الباحثة استجابات أفراد العينة بمدى حاجتهم لبرامج أكاديمية خاصة تتبنى تطوير مهنة المرشد الأسري , مع قلة الدورات التدريبية الخاصة والمتاحة للمرشد الأسري كما أن المتطلبات المعرفية للمرشد الأسري لا تقدم بشكل نظري بل يفترض أن ترتبط بالتدريب والتطبيق العملي وهذا ما تفتقر آلية غالبية الدورات التدريبية , وهذا ما أكدت عليه دراسة (المطوع ,2010)

سادساً :الصعوبات المهنية المتعلقة بالمسترشد

جدول(6) اتجاهات أفراد العينة نحو الصعوبات المتعلقة بالمسترشد

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	صعوبة اقتناع المسترشد بالخطة العلاجية	2.9	1.02
2	توقعات المسترشد المبالغ فيها لقدرة المرشد الأسري لحل مشكلاته	3.8	.97
3	عدم اقتناع المسترشد بالخطة العلاجية	3.3	.97
4	رجوع المسترشد إلى الأكبر سنا في حل المشكلات بدلا من المرشد الأسري	3.5	.93
5	صعوبة الحصول على البيانات الشخصية من المسترشد	2.9	1.13
6	عدم التزام المسترشد بتنفيذ الخطة العلاجية	3.6	.97
7	عدم ذهاب المسترشد إلى مراكز الإرشاد خوفا من سخرية وحديث الناس	3.9	.93
8	خوف المسترشد من عدم الاحتفاظ بسرية المعلومات من قبل المرشد الأسري	3.6	1.02
9	ضعف ثقة المسترشد بالمرشد الأسري	3.1	1.12
10	استعجال النتائج من قبل المسترشد	4.0	.75
11	عدم تزويد المرشد الأسري بالمعلومات الصحيحة من قبل المسترشد	3.5	.93
12	ضعف قدرة المسترشد على تحديد المشكلة	3.9	.76
13	عدم التزام المسترشد بمواعيد الحضور والمتابعة	3.8	.84
	المتوسط العام	**3.5**	**0.99**

يتضح من الجدول(6) أن المتوسط العام للصعوبات المتعلقة بالمسترشد حسب وجهة نظر أفراد العينة بلغ (3.5) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (0.99) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على أن هنالك صعوبات متعلقة بالمسترشد تواجه المرشد الأسري, وبترتيب الصعوبات المتعلقة بالمسترشد حسب استجابات أفراد العينة حلت العبارة (استعجال النتائج من قبل المسترشد) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.0) كأكثر الصعوبات المتعلقة بالمسترشد التي تواجه المرشد الأسري. وجاءت العبارتين (عدم ذهاب المسترشد إلى مراكز الإرشاد خوفا من سخرية وحديث الناس) و (ضعف قدرة المسترشد على تحديد المشكلة) في المرتبة الثانية بمتوسط (3.9). واحتلت العبارة (عدم التزام المسترشد بمواعيد الحضور والمتابعة) المرتبة الثالثة بمتوسط (3.8). بينما حلت العبارتين (صعوبة الحصول على البيانات الشخصية من المسترشد) و (صعوبة اقتناع المسترشد بالخطة العلاجية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.9). وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة تعني أنهم يوافقون على أن هنالك صعوبات متعلقة بالمسترشد,

وتفسر الباحثة نتيجة التساؤل لقلة وعي المسترشد في أن عملية الإرشاد تحتاج وقت كافيا لتظهر نتائجه الإيجابية وهذا يبين مدى الاختلاف بين المسترشدين في مدى تقبلهم لعملية الإرشاد ومدى تحملهم لمسؤولية تنفيذ خطوات العلاج , وتلعب تقاليد المجتمع دورها في مسألة الخصوصية في ما يتعلق بالبيانات الشخصية والخوف من سخرية الناس بالإضافة لعدم وصول دور مراكز وجمعيات رعاية الأسرة لمستوى وعي أفراد المجتمع وكونها متخصصة لذوي الدخل المادي المحدود

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ويوضح الجدول رقم(7) نتائج إجراء اختبار تحليل التباين وذلك لاختبار الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة مقابل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (7) اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
الصعوبات الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل	بين المجموعات	61.458	20.486	3	.505	.680
	داخل المجموعات	4100.199	40.596	101		
الصعوبات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات	361.268	120.423	3	2.602	.056
	داخل المجموعات	4673.494	46.272	101		
الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية	بين المجموعات	61.727	20.576	3	.683	.565
	داخل المجموعات	3044.463	30.143	101		
الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل	بين المجموعات	295.908	98.636	3	2.665	0.042
	داخل المجموعات	3738.320	37.013	101		
الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير	بين المجموعات	305.572	101.857	3	2.738	.047
	داخل المجموعات	3757.418	37.202	101		
الصعوبات المتعلقة بالمسترشد	بين المجموعات	29.972	9.991	3	.208	.891
	داخل المجموعات	4853.875	48.058	101		

من الجدول (7) والذي يبين اختبار تحليل التباين (ANOVA) نجد أنه لا توجد فروق في الصعوبات الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (.505) ومستوى دلالتها (0.680) وبمقارنة مستوى دلالتها بمستوى المعنوية نجد أنه أكبر من (0.05) وبالتالي فإنه لا توجد فروق في الصعوبات الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كذلك نجد أنه لا توجد فروق في الصعوبات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (2.602) ومستوى دلالتها (0.056) وهو أكبر من (0.05) مما يعني

أن قيمة F غير دالة إحصائيا وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كذلك لم تظهر النتائج فروق في درجات الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (.683) ومستوى دلالتها (0.565) وبمقارنة مستوى دلالتها بمستوى المعنوية نجد أنه أكبر من (0.05) مما يعني أن قيمة F غير دالة إحصائيا وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

بينما أظهرت النتائج فروق في درجات الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (2.665) ومستوى دلالتها (0.042) وبمقارنة مستوى دلالتها بمستوى المعنوية نجد أنه أقل من (0.05) مما يعني أن قيمة F دالة إحصائيا وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كذلك أظهرت النتائج فروق في درجات الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (2.738) ومستوى دلالتها (0.047) وبمقارنة مستوى دلالتها بمستوى المعنوية نجد أنه أقل من (0.05) مما يعني أن قيمة F دالة إحصائيا وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

بينما لم تظهر النتائج فروق في درجات الصعوبات المتعلقة بالمسترشد التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (.208) ومستوى دلالتها (0.891) وبمقارنة مستوى دلالتها بمستوى المعنوية نجد أنه أكبر من (0.05) مما يعني أن قيمة F غير دالة إحصائيا وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصعوبات المتعلقة بالمسترشد التي تواجه المرشدين الأسريين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وهنا تفسر الباحثة نتيجة الفرضية الأولى إلى ما أشارت إليه تجارب الممارسة والتطبيق إلى أن الخبرات العلمية تتجدد بشكل مستمر مما يؤكد على قرب الفوارق بين المرشد المبتدئ والمرشد صاحب الخبرة فالحياة تتسم بالتغيير مما يعني تجدد المشكلات الأسرية وذلك للاختلاف أحجام الأسر وتكويناتها , بينما توجد فروق بين المرشد ذو الخبرة والمرشد المبتدئ فيما يخص الإدارة والتطوير وذلك لحداثة انضمام المرشد المبتدئ للمؤسسة أو الجمعية وحاجته الملحة للتدريب والتطوير اللازم لممارسة مهنة الإرشاد .

نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

ويوضح الجدول رقم(8) نتائج إجراء اختبار تحليل التباين وذلك لاختبار الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس مقابل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

جدول(8) اختبار (T) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الصعوبات الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل	ذكر	6.28702	.76241	103	.979	.330
	أنثى	6.40101	1.05232			
الصعوبات المتعلقة بظروف العمل	ذكر	7.26665	.88121	103	.446	.657
	أنثى	6.42735	1.05665			
الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية	ذكر	5.41733	.65695	103	2.047	.043
	أنثى	5.31881	.87441			
الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل	ذكر	5.87490	.71244	103	.228	.820
	أنثى	6.91160	1.13626			
الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير	ذكر	6.03458	.73180	103	.412	.681
	أنثى	6.70081	1.10161			
الصعوبات المتعلقة بالمسترشد	ذكر	6.41215	.77759	103	.428	.670
	أنثى	7.67469	1.26171			

من الجدول (8) نجد أن جميع أبعاد مقياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين لم تظهر أي فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت جميع مستويات الدلالة لقيم (T) لجميع الأبعاد غير دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) عدا بعد الصعوبات المتعلقة بالأسرة

السعودية حيث بلغت قيمة T (2.047) وبلغ مستوى دلالتها (0.043) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المتعلقة

بالأسرة السعودية تبعاً لمتغير الجنس. وهذا الفرق لصالح الإناث حيث بلغ متوسط استجابات الإناث على هذا البعد (6.9) بينما بلغ متوسط استجابات الذكور (5.9)

وتفسر الباحثة نتيجة الفرضية إلى دخول العنصر النسائي في مجال الإرشاد الأسري في وقت متأخر عن غيرها مما يتطلب الوقت اللازم لتواصلها مع الأسرة وكسب ثقتها في كونها الأفضل في تقديم الاستشارة لبنات جنسها .

وهذا يرجع لثقافة المجتمع والذي يترتب عليه قوة التواصل بين المرشدة وبين الأسرة وأعضائها.

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير منطقة العمل.

ويوضح الجدول رقم(9) نتائج إجراء اختبار تحليل التباين وذلك لاختبار الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير منطقة العمل مقابل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير منطقة العمل.

جدول (9) اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير منطقة العمل

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
الصعوبات الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل	بين المجموعات	766.263	76.626	12	2.121	.030
	داخل المجموعات	3395.394	36.121	29		
الصعوبات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات	1226.960	122.696	12	3.029	.002
	داخل المجموعات	3807.802	40.509	29		
الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية	بين المجموعات	491.522	49.152	12	1.767	.077
	داخل المجموعات	2614.669	27.816	92		
الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل	بين المجموعات	1036.168	103.617	12	3.249	.001
	داخل المجموعات	2998.060	31.894	92		
الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير	بين المجموعات	766.213	76.621	12	2.185	.025
	داخل المجموعات	3296.777	35.072	92		
الصعوبات المتعلقة بالمسترشد	بين المجموعات	784.598	78.460	12	1.799	0.041
	داخل المجموعات	4099.250	43.609	92		

من الجدول (9) نجد أن جميع أبعاد مقياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين أظهرت فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير منطقة العمل حيث كانت جميع مستويات الدلالة لقيم (F) لجميع الأبعاد دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) عدا بعد الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية حيث بلغت قيمة F (1.767) وبلغ مستوى دلالتها (0.077) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية تبعاً لمتغير منطقة العمل.وتفسر الباحثة نتيجة الفرضية لوجود التباين بين الجمعيات من حيث المنطقة وطبيعةالحياةفيهاوكونهاحضريةأوريفيةوطبيعةالمجتمعفيها،ومدىتقبلهلبرامجالجمعيات. إضافة إلى وجود اختلاف كبير وملحوظ من حيث الموارد المالية لمختلف الجمعيات، واختلاف القدرات الإدارية التي لدى

الجمعية وأنشطتها المختلفة وفقا لاحتياجات الأسرية اللازمة لكل منطقة من المناطق غير أن العادات والتقاليد داخل الأسرة السعودية تكون اقل اختلافا في ما بينها .

نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

ويوضح الجدول رقم(10) نتائج إجراء اختبار تحليل التباين وذلك لاختبار الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص مقابل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص.

جدول (10) اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
الصعوبات الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل	بين المجموعات	109.632	36.544	3	.911	.439
	داخل المجموعات	4052.025	40.119	101		
الصعوبات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات	124.170	41.390	3	.851	.469
	داخل المجموعات	4910.592	48.620	101		
الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية	بين المجموعات	22.590	7.530	3	.247	.864
	داخل المجموعات	3083.600	30.531	101		
الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل	بين المجموعات	184.562	61.521	3	1.614	.191
	داخل المجموعات	3849.667	38.116	101		
الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير	بين المجموعات	56.657	18.886	3	.476	.700
	داخل المجموعات	4006.333	39.667	101		
الصعوبات المتعلقة بالمسترشد	بين المجموعات	66.556	22.185	3	.465	.707
	داخل المجموعات	4817.292	47.696	101		

من الجدول (10) نجد أن جميع أبعاد مقياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين لم تظهر أي فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص حيث كانت جميع مستويات الدلالة لقيم (F) لجميع الأبعاد غير دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) مما يشير أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

وتفسر الباحثة نتيجة الفرضية السابقة في كون غالبية عينة الدراسة من المتخصصين في مجال الإرشاد ومن لهم خبرة طويلة في الإرشاد الأسري مما جعل هناك تقارب في درجات الصعوبات لديهم

نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

ويوضح الجدول رقم (11) نتائج إجراء اختبار تحليل التباين وذلك لاختبار الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية مقابل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (11) اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

الأبعاد	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
الصعوبات الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل	بين المجموعات	133.936	44.645	3	1.120	.345
	داخل المجموعات	4027.721	39.878	101		
الصعوبات المتعلقة بظروف العمل	بين المجموعات	38.450	12.817	3	.259	.855
	داخل المجموعات	4996.311	49.468	101		
الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية	بين المجموعات	20.412	6.804	3	.223	.880
	داخل المجموعات	3085.778	30.552	101		
الصعوبات المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل	بين المجموعات	20.530	6.843	3	.172	.915
	داخل المجموعات	4013.699	39.740	101		
الصعوبات المتعلقة بالتدريب والتطوير	بين المجموعات	34.163	11.388	3	.285	.836
	داخل المجموعات	4028.827	39.889	101		
الصعوبات المتعلقة بالمسترشد	بين المجموعات	194.902	64.967	3	1.399	.247
	داخل المجموعات	4688.945	46.425	101		

من الجدول (11) نجد أن جميع أبعاد مقياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين لم تظهر أي فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية حيث كانت جميع مستويات الدلالة لقيم (F) لجميع الأبعاد غير دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) مما يشير أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات المهنية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

وتفسر الباحثة تلك النتيجة في كون غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس المتخصصين بينما سجل حملة الدكتوراه والماجستير 39% من الإجابات .

الفصل السادس

أولا: ملخص النتائج

ثانياً : آليات مقترحة للتغلب على الصعوبات المهنية

ثالثاً : التوصيات

ملخص النتائج

النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

فيما يتعلق بالصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشد الأسري

بينت الدراسة أن غالبية المرشدين الأسريين اتفقوا على أن هناك صعوبات مهنية ذاتية يتمثل في

- ✓ حاجة المرشد الأسري لممارسة العملية وإعطاءه الوقت الكافي للتدريب .
- ✓ أن الدراسة النظرية غير كافية للممارسة المهنة .
- ✓ حاجة المرشد إلى المزيد من المعارف العلمية الجديدة ومتابعة ما هو جديد في مجال الإرشاد الأسري.

فيما يتعلق بالصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل

أكدت الدراسة على اتفاق المرشدين الأسريين على أن هناك صعوبات متعلقة بظروف العمل تتمثل في:

- ✓ كثرة المشكلات الاجتماعية وتشعبها .
- ✓ قلة عدد المرشدين الأسريين مما يسبب ضغط في العمل.
- ✓ ضعف البرامج المقدمة في وسائل الإعلام والخاصة بتوجيه الأسر وإرشادهم .
- ✓ قلة توافر المراجع العلمية في مكان العمل .

فيما يتعلق بالصعوبات المعنية المتعلقة بالأسرة السعودية

اتفق المرشدون على وجود صعوبات تواجههم فيما يتعلق لأسرة السعودية .

- ✓ تدني مستوى وعي الأسرة بالحاجات النفسية لأفرادها .
- ✓ عدم وعي الأسرة بأهمية الإرشاد الأسري.
- ✓ نظرة الأسرة إلى أن توجيهات المرشد غير عملية .

فيما يتعلق بالإدارة المشرفة

بينت الدراسة على وجود صعوبات مهنية متعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي كما بين المرشدون ذلك وتتمثل في :

- ✓ ضعف المخصصات المالية الخاصة بتدريب المرشدين وتطويرهم.
- ✓ ضعف التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي للمرشد.
- ✓ ضعف تعاون الإدارة مع الجمعيات والمراكز الإرشادية الأخرى.

فيما يتعلق بالتدريب والتطوير

بينت الدراسة اتفاق المرشدين على وجود صعوبات متعلقة بالتدريب والتطوير تتمثل في :

- ✓ قلة المنح الأكاديمية والخاصة بمجال الإرشاد الأسري.
- ✓ هناك نقص في التدريب اللازم للمرشد.
- ✓ اقتصار الدورات التدريبية للمرشد الأسري على الدراسة النظرية .

فيما يتعلق بالمسترشد

أكدت الدراسة على وجود صعوبات تواجه المرشد من قبل المسترشد وتتمثل في:

- ✓ استعجال النتائج من قبل المسترشد.

- ✓ عدم الذهاب للمرشد الأسري خوفا من سخرية الآخرين .
- ✓ عدم الالتزام بمواعيد الحضور والمتابعة .
- ✓ صعوبة الحصول على البيانات الشخصية من المسترشد.

فيما يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية

أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات المهنية في متغير سنوات الخبرة , فيما بينت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات المهنية في متغير الجنس لصالح الإناث كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات المهنية في متغير منطقة العمل عدا بعد الصعوبات المتعلقة بالأسرة السعودية .

وفيما يخص متغير الدرجة العلمية والتخصص فلم تظهر الدراسة آية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات المهنية .

آليات مقترحة لمواجهة الصعوبات المهنية

- ✓ استخدام أساليب التحفيز الذاتي يبقي المرشد في حالة من النشاط والإيجابية .
- ✓ إضافة ساعات تدريبية للممارسة العملية للمرشد قبل المزاولة الفعلية للمهنة .
- ✓ إثراء الوسائل المادية والمعنوية المتاحة في بيئة العمل لإشباع حاجات ورغبات المرشد لتحقيق مستوى أعلى من الجهود نحو تحقيق أهداف المؤسسة.
- ✓ إضافة برامج تثقيفية وترويحية خارج نطاق العمل وموجهه للمرشدين للتقليل من ضغوط العمل .
- ✓ توفير مكتبة علمية في كل جمعية ومركز يحوي كل ما يحتاجه المرشد من مراجع علمية –الكترونية , وكل ما يساعد المرشد على بقائه متصلا بمستجدات المجتمع المحلي من صحف ومجلات.
- ✓ مشاركة المرشد في طرح ما لديه من أفكار وتوجيهات وخلاصة تجارب عن طريق وسائل إعلام(فيسبوك, رسائل جوال , مقاطع فيديو عبر الانترنت) مما قد يخفف من المشكلات الواردة على المراكز ويزيد من وعي الأسرة بالحاجات النفسية لأفرادها.
- ✓ وضع مميزات وخدمات مساندة للمرشد مثل الخدمات الصحية خدمات تعليمية .
- ✓ وضع مكافأة تشجيعية مرتبطة بالإنتاجية العالية للمرشد .
- ✓ الإشادة بالمرشدين المتميزين في وسائل الإعلام المتاحة أو عن طريق رسائل الجوال داخل الجمعية والمركز .
- ✓ تعميم الصورة الإيجابية للمرشدين وتوضيح إنجازاتهم وخدمتهم لأفراد المجتمع .
- ✓ تنظيم شراكات بين المراكز و الجمعيات في برامج وأنشطة مختلفة (دورات تدريبية - مؤتمرات حالة – دراسة مشاريع – تصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية العامة).
- ✓ إعادة نظم الحوافز وتقييم الأداء على فترات دورية ليشعر المرشد أن أداءه محل تقييم موضوعي وعادل .
- ✓ إيجاد رابطة أو هيئة تظم المرشدين الأسريين يتم من خلالها التعاون فيما بينهم لخدمة أهداف الإرشاد الأسري.
- ✓ السعي لإنشاء مركز تدريبي متخصص لتطوير المرشد الأسري وتزويده بكل الوسائل المتاحة ودعوة الجهات الحكومية والداعمين من أفراد المجتمع على اختلاف قدراتهم لدعم هذا المركز بكل الجهود
- ✓ تنظيم لقاءات مع الأكاديميين داخل الجامعات وذلك لإثراء الجانب العلمي لدى المرشد .

- ✓ طرح الدورات المقامة داخل الجمعيات والمراكز عبر القنوات الفضائية مما يزيد من عدد برامج التوعية الأسرية في وسائل الإعلام .
- ✓ عرض نماذج ايجابية ممن استفادوا من برامج واستشارات الجمعيات والمراكز عبر المحاضرات والدورات المقامة .
- ✓ عرض نماذج ايجابية للوالديه والأمومة على وسائل الإعلام .
- ✓ استخدام أساليب غير تقليدية في تقديم البرامج والخدمات الأسرية حيث يمكن الاستفادة من الوسائط الإعلامية ومؤسسات المجتمع والجهود التطوعية في تحقيق ذلك .
- ✓ إنشاء لجان داخل الجمعيات والمراكز متخصصة في مواجهة ما يتداول بين أوساط المجتمع السعودي خاصة من تشويه لصورة المرأة والرجل والتقليل من دورهما وذلك من خلال نشر الصورة الإيجابية وإظهار النماذج و القدوات .
- ✓ تصميم مقاطع إعلانية توعويه قصيرة تبرز أهمية الاستفادة من الجمعيات والمراكز الإرشادية ودورها في خدمة الفرد .
- ✓ التركيز على البرامج التي تساعد الأسرة على كيفية مواجهة الصدمات والصعوبات (طلاق - وفاة – انحراف احد أفراد العائلة) .
- ✓ إبرام عقود مع المسترشد تتضمن التزامه بمواعيد الحضور والمتابعة والإدلاء بالبيانات الشخصية التي تهم المرشد مع التأكيد على سرية المعلومات .
- ✓ توجيه خطابات تتضمن إحصائيات ما يرد على الجمعيات والمراكز من مشكلات إلى من لهم دور في البرامج والمناهج التربوية لمحاولة تضمين أساسيات العلاقة الأسرية وطرق حل المشكلات ضمن البرامج والمناهج التربوية .
- ✓ السعي لإيجاد داعمين لبرامج التوعية الأسرية .

خامسا : التوصيات

- ✓ زيادة عدد البحوث والدراسات التي تخدم الإرشاد الأسري بجميع قنواته.
- ✓ تطوير وتنظيم وتطوير أساليب العمل داخل الجمعيات والمراكز .
- ✓ ضرورة تعاون منظمات المجتمع المدني على اختلاف أدوارها في مواجهة المشكلات الأسرية التي تعصف بالأسرة .
- ✓ ضرورة العمل بالحلول والآليات المقترحة لمواجهة الصعوبات المهنية .

المراجع العربية :

- ابو اسعد أحمد عبداللطيف. (2008). **الإرشاد الأسري والزواجي** عمان : دار الشروق .
- ابو غزالة جعفر سميرة. (2008). **فعالية الإرشاد بالواقع في تحسين التوافق الزواجي بين الزوجين**القاهرة: مجلة الدراسات النفسية .
- برقاوي خالد يوسف (2007) **الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين والمرشدات الطلابيين في منطقة مكة المكرمة وآلية التغلب عليها** .مكة : جامعة أم القرى
- البريثن عبدالعزيز عبدالله. (2008). **الإرشاد الأسري** . عمان: دار الشروق.
- توفيق نيفين محمد (2009) **دراسة تحديد مواصفات الأخصائي الاجتماعي العامل بمنظمات المجتمع المدني** القاهرة :جامعة عين شمس
- الخطيب,جمال (2003) **ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة** عمان دار الفكر العربي
- الجويسر غيداء عبدالله. (2010). **دور برنامج الأرشاد في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة** . جدة: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك عبدالعزيز.
- حسن أحمد علي (2012) **المشكلات المهنية لأعضاء هيئة التدريس** القاهرة : كلية التربية جامعة المنصورة
- حقي .نادية ,أبوسكينة زينب. (2002). **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: اولاد عثمان للطباعة والنشر.
- حموى وسام. (2006). **خصائص العلاقات الزوجية الناجة كما تتصورها عينة من المتزوجين وغير المتزوجين** دمشق: دراسة ميدانية في مدينة دمشق مجلة جامعة دمشق .
- الخرجي عبدالعزيز خالد. (2007). **جدوى استحداث وحدة للخدمة الاجتماعية الأسرية في المحاكم الشرعية من وجهة نظر القضاة** الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- خضر عبدالباسط متولي. (2008). الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- خليفة هند مصطفى. (2007). **فعالية برنامج مقترحلتنمية الثقافة الأسرية لدى طالبات كلية التربية بجدة.** جدة: كلية الدراسات العليا جامعة الملك عبدالعزيز.
- درويش علي محمد عبدالعزيز (2005) **تطبيقات الحكومة الإلكترونية** دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي ـ رسالة ماجستير غير منشورة ,الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- الدسوقي وجيه (2005) **المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين** ,القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

- زهران حامد عبدالسلام. (2003). علمالنفس الأجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- السدحان عبدالله ناصر. (2008). **ممارسة الإرشاد الأسري بين الخبرة والتخصص. اللقاء العلمي للجمعية السعودية للعلم الإجتماع والخدمة الإجتماعية**. الرياض: وزارة الشؤون الإجتماعية .
- شحاته عصام محمود (2004) **تقويم أداء الأخصائيين الاجتماعيين في محاكم الأحوال الشخصية** القاهرة: مجلة الدراسات الإجتماعية جامعة حلوان
- الشهراني عائض سعد. (2009). **دور الخدمة الأجتماعية في مواجهة المشكلات الأسرية** : العنف الأسري. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبدالعزيز.
- الشهراني عائض سعد(2008) **الخدمة الإجتماعية شمولية التطبيق ومهنية الممارسة** ,جدة كلية الآداب جامعة الملك عبدالعزيز
- شومان عبدالناصف يوسف (2005) **المهارات الازمة لعمل الأخصائي الإجتماعي مع النزعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية** ,المؤتمر العلمي الثامن :جامعة حلوان
- الشيخ حسن عبدالسلام (2010) **فعالية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات المعرفية للإخصائي الاجتماعي** ,القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- العاجز فؤاد ,خليفة علي (1997)**معوقات العمل الإشرافي في محافظات قطاع غزة كما يراها المشرفون التربويون** .غزة : الجامعة الإسلامية .
- عبدالجواد نادية.عبدالستار منال (2008) **التخطيط لتفعيل اداء الأخصائي الاجتماعي بمكاتب التسوية** القاهرة :كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- العجلاني عمر بن علي (2005) **تقييم المهارات المهنية عند ألأخصائيين الاجتماعيين** ,الرياض: جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية
- العزة سعيد حسني (2000) **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية** القاهرة: دار الثقافة
- عطاالله ,فؤاد الخالدي، و سعدالدين العلمي دلال. (2009). **الإرشاد الأسري والزواجي**. عمان: دار الصفاء.
- عسكر على. (2000). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عسكر منصور عبدالرحمن. (2010). **اتجاهات الأسرة السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية** الرياض: مركز ابحاث الأسرة بمشروع ابن باز الخيري بالرياض.
- عقل محمود عطا حسين. (2000). **الإرشاد النفسي والتربوي** الرياض: دار الخريجي .
- على الغريب, عبدالعزيز، و كامل الطايفي, عبده. (2008). **الأستشارات الأسرية** الرياض: مكتبة الملك فهد.
- علي ماهر أبو المعاطي (2003) **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية** القاهرة : مكتبة زهراء الشرق

- علي الحمادي حامد، و عبدالفتاح الهجين, عادل. (2009). **برامج التوجيه والإرشاد النفسي** حقيبة تدريبية أكاديمية. الأحساء: جامعة الملك فيصل.
- على علي إسماعيل (1995) **المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد** ,الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية
- عمارة عبداللطيف. (2007). **كثرة الطلاق ظاهرة تهدم الأسرة .** القاهرة : دار الدفاع للصحافة والنشر ادارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة .
- العنزي نورة بنت صياح. (2008). **ممارسة المرشدين الأسريين للأساليب المهنية للخدمة الأجتماعية في التعامل مع المشكلات الأسرية.** الرياض: رسالة ماجستير جامعوة الأمام محمد بن سعود الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة.
- الغزاوي جلال الدين (1995) **مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي** ,الكويت : منشورات ذات السلاسل
- كامل احمد سهير. (2001). **علم النفس الأجتماعي**. الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.
- اللوزي .صلاح ,المعاني محمد. (2006). **مراحل ممارسة الإرشاد الأسري في الأردن وصعوباته** . عمان: مؤته للبحوث والدراسات .
- المالكي موزة. (2003). **اتجاهات المواطنيين القطريين نحو الإرشاد الزواجي والأسري** . قطر: رسالة علمية غير منشورة مجلة العلوم التربوية بقطر .
- المديفر عمر ابراهيم. (2006). **الإرشاد الزواجي والأسري بين المهنية والإجتهاد**. الإرشاد الأسري في المملكة. الرياض: وزارة الشؤون الإجتماعية.
- مصطفى اسماعيل (2005) **النسق القضائي والخدمة الاجتماعية**,المؤتمر العلمي الثامن ,القاهرة :جامعة حلوان
- المغيصب عبدالعزيز(1992) **الإرشاد النفسي والتربوي أهمية والحاجة إلية ,قطر**: مجلة البحوث التربوية جامعة قطر

المراجع الأجنبية

Balasas.dalay(2001);Learning processional Practice A study of for Processional .adult education qwlity

lewIs,W,(1997)Competence-Fcused Approaches to Family Counseling ; Family Journal : Counseling and Therapy for Couples and Families

Thrash,R,S,(1990) Preserves andInservIce Training Needs of American Association for Counseling and Development Members in Relaation to Child ,Youth ,and Family Issues

الملاحق

أداة الدراسة في صورتها النهائية

قائمة أسماء السادة المحكمين

أداة الدراسة في صورتها النهائية

مقياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

المرشد الأسري / المرشدة الأسرية وفقهم الله

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية علمية موضوعها " الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز وجمعيات توعية ورعاية الأسرة في المملكة العربية السعودية وآلية التغلب عليها " وذلك من أجل نشرثقافةالإصلاحوالإرشادوالتأهيلالأسريودعمالجهاتالمختصةبالدراساتوالأبحاثالجديدةوالمساهمةفيإيجادحلولعلميةللمشاكلالأسريةالمعاصرةمنخلالمايردإلىالإرشادوالإصلاحالأسريمنقضاياومشكلاتورفعمستوىأداءالعامليننمن خلالالدراساتوالبحوثالعلمية ونظرا لأهمية رأيك في نجاح هذه الدراسة فإن الباحثة يشرفها أن تتفضل بالإجابة عن فقرات المقياس المرفقة بكل دقة وموضوعية , وتسجيل أية ملاحظات ترينها مناسبة لإثراء الدراسة راجية تعاونك الصادق والجاد لإنجاح هذه الدراسة .

وفيما يلي عدد من الأسئلة والمطلوب قراءتها جيدا وأن تحدد إجابتك بكل صراحة بوضع علامة (/) تحت العبارة المنطبقة عليك والمناسبة لشخصيتك ولا تترك أي سؤال دون تحديد إجابتك عليه .

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فلإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة كما لا تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل عبارة

مع الإشارة إلى أن كل الاستجابات تحفظ بسرية تامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي مع جزيل الشكر والامتنان لك لما ستبذله من جهد ووقت في سبيل إنجاح الدراسة الحالية .

الباحثة

أ.منيرة سليمان أحمد المسعود

جمعية المودة الخيرية بجدة

أولا : البيانات الشخصية

الجنس :

ذكر ( ) أنثي ( )

العمر:

من 25 إلى 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ من 40 سنة فأكثر ☐

جهة العمل : .....

منطقة العمل :.....

الدرجة العلمية :

بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى تذكر ☐

التخصص:

خدمة اجتماعية ☐

علم اجتماع ☐

علم نفس ☐

أخرى تذكر.....

سنوات الخبرة :

من 1 إلى 4 سنوات ☐ من 4 إلى 6 سنوات ☐

من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

نوع الإرشاد الذي تقوم به

إرشاد هاتفي ☐ إرشاد مقابلة ☐ إرشاد الكتروني ☐

مقياس الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين

البعد الأول : الصعوبات المهنية الذاتية لدى المرشدين الأسريين في مجال العمل الإرشادي						
م	العبارة	الانتماء للبعد		سلامة الصياغة		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	سليم	غير سليم	
1	ضعف الدافعية للعمل لدى المرشد الأسري					
2	حاجة المرشد الأسري للممارسة العملية					
3	الدراسة النظرية غير كافية لممارسة المهنة					
4	ضعف السمات الشخصية اللازمة لمزاولة مهنة المرشد الأسري					
5	الانفصال بين ما تم تحصيله علميا وما يقوم به من عمل كمرشد أسري					
6	عدم إشباع المهنة لحاجات المرشد النفسية					
7	ضعف ثقافة المرشد بقيم وعادات المجتمع					
8	عدم وجود رضا تام عن المهنة					
9	التعجل في الحصول على النتائج المرضية لدى المرشد الأسري					
10	عدم إلمام المرشدين بأحدث النظريات العلمية للتعامل مع المسترشد					

البعد الثاني : الصعوبات المهنية المتعلقة بظروف العمل						
الرقم	العبارة	الانتماء للبعد		سلامة الصياغة		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	سليم	غير سليم	
1	قلة عدد المرشدين الأسريين مما يسبب ضغط في العمل					
2	كثرة المشكلات الاجتماعية وتشعبها					
3	عدم توفر المراجع العلمية في مكان العمل					
4	عدم توفر غرفة خاصة بالمرشد الأسري					
5	ضعف البرامج المقدمة في وسائل الإعلام والخاصة بالإرشاد وتوعية الأسرة					
6	عدم كفاية المردود المادي والتقدم الوظيفي للمرشد					
7	ضعف الإمكانات المتاحة لدعم العملية الإرشادية					
8	ساعات العمل غير متوافقة مع متطلبات المرشد الحياتية					
9	عدم وجود الدعم الاجتماعي والمساندة والتقدير للمرشدين الأسريين					
10	عدم الاستقرار الوظيفي للمرشد					

البعد الثالث : الصعوبات المهنية المتعلقة بالأسرة السعودية						
الرقم	العبارة	الانتماء للبعد		سلامة الصياغة		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	سليم	غير سليم	
1	ضعف استجابة الأسر لتوجيهات المرشد الأسري					
2	تدني مستوى وعي الأسر بالحاجات النفسية لأفرادها					
3	عدم وعي الأسرة أو بعض أفرادها بأهمية الإرشاد الأسري					
4	ضعف تعاون الأسرة مع المرشد الأسري في حل مشكلاتها					
5	خشية الأسرة من أن يقوم المرشد بكشف أسرارهم					
6	الاتجاه الدفاعي لدى الأسرة للتغيير					
7	نظرة الأسر إلى أن توجيهات المرشد غير عملية					
8	غموض دور المرشد الأسري في أذهان الأسرة					
9	لجوء بعض الأسر للجهات الأمنية كمصدر فعال لحل مشكلاتهم عوضا عن المرشد الأسري					

البعد الرابع : الصعوبات المهنية المتعلقة بالإدارة المشرفة على العمل الإرشادي						
الرقم	العبارة	الانتماء للبعد		سلامة الصياغة		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	سليم	غير سليم	
1	عدم توفير وتسهيل كافة الإمكانات المتاحة لدعم العملية الإرشادية من قبل الإدارة المشرفة					
2	النمط المتسلط للإدارة					
3	قلة الإشراف والمتابعة أو التوجيه لتوضيح ما يجب عمله					
4	ضعف المخصصات المالية الخاصة بتدريب المرشدين وتطويرهم					
5	التباين في وجهات النظر حول طريقة أو أسلوب حل المشكلات					
6	ضعف التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي للمرشد الأسري					
7	ضعف تعاون الإدارة مع المراكز الإرشادية المتخصصة للإطلاع على ما هو جديد في المهنة					
8	عدم وجود خطة عمل واضحة لتسلسل العمل بين المرشد الأسري وفريق العمل					
9	تدخل أعضاء فريق العمل في جوانب تخصص المرشد					

البعد الخامس : الصعوبات المهنية المتعلقة بالتدريب والتطوير						
الرقم	العبارة	الانتماء للبعد		سلامة الصياغة		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	سليم	غير سليم	
1	**اقتصار الدورات التدريبية للمرشد على الدراسة النظرية**					
2	**عدم توفير الوقت للمرشد الأسري لحضور المؤتمرات العلمية**					
3	**عدم اعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشد الأسري**					
4	**قلة عدد الورش التدريبية للمرشدين الأسريين**					
5	**ضعف تدريب المرشدين الأسريين على استخدام التقنية الحديثة**					
6	**قلة المنح الأكاديمية والخاصة بمجال الإرشاد الأسري**					
7	**عدم قيام المرشدين الأسريين بتعميم الخبرات الإرشادية الناجحة**					
8	**هناك نقص في التدريب اللازم للمرشد الأسري**					

البعد السادس : الصعوبات المهنية المتعلقة بالمسترشد						
الرقم	العبارة	الانتماء للبعد		سلامة الصياغة		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	سليم	غير سليم	
1	توقعات المسترشد المبالغ فيها لقدرة المرشد الأسري لحل مشكلاته					
2	عدم التزام المسترشد بتنفيذ الخطة العلاجية					
3	عدم ذهاب المسترشد إلى مراكز الإرشاد خوفا من سخرية وحديث الناس					
4	خوف المسترشد من عدم الاحتفاظ بسرية المعلومات من قبل المرشد الأسري					
5	رجوع المسترشد إلى الأكبر سنا في حل المشكلات بدلا من المرشد الأسري					
6	صعوبة الحصول على البيانات الشخصية من المسترشد					
7	استعجال النتائج من قبل المسترشد					
8	عدم تزويد المرشد بالمعلومات الصحيحة					
9	ضعف ثقة المسترشد بالمرشد					
10	صعوبة اقتناع المسترشد بالخطة العلاجية					
11	عدم اقتناع المسترشد بالخطة العلاجية					
12	ضعف قدرة المسترشد على تحديد المشكلة					
13	عدم التزام المسترشد بمواعيد الحضور والمتابعة					

قائمة بالسادة المحكمين للمقياس

م	الاسم	الوظيفة	القسم	الجامعة
1	د. سعاد بن عفيف	أستاذ مساعد	علم اجتماع	جامعة الملك عبدالعزيز
2	د. ناجي عباس خشاب	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة حائل
3	د. محمد إبراهيم الأنور	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة حائل
4	د. محمد الهادي حسن سليمان	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة حائل
5	د. إبراهيم عبدالله الحسينان	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة المجمعة
6	د.طاهر الأهدل	أستاذ	علم اجتماع	جامعة صنعاء
7	د سلوى على الماخذي	أستاذ	دراسات نفسية واجتماعية	جامعة صنعاء

محكمين الدراسة

قام بتحكيم الدراسة كلا من :

- أ.د / نبيل بن محمد زايد أستاذ علم النفس التربوي والقياس النفسي بمعهد الدراسات التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة
- أ.د / أيمن بن أحمد الإسكندراني أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
- أ.د / حماد بن علي الحمادي أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض